



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4344

التاريخ: الجمعة 2017/7/14

## الفبر الرئيسي



مقتل جنديين إسرائيليين واستشهاد ثلاثة  
فلسطينيين بعملية إطلاق نار داخل "الأقصى"  
والاحتلال يغلق المسجد ويمنع إقامة صلاة  
الجمعة

... ص 4

## أبرز العناوين



التوصل إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" في شأن المياه برعاية إدارة ترامب  
استشهاد شاب بمواجهات مع الاحتلال في مخيم الدهيشة  
غزة: أحكام بالإعدام والأشغال الشاقة لثلاثة متخابرين مع الاحتلال  
ريفلين: لا إعمار لغزة قبل إعادة حماس لجنودنا  
السفير التركي في فلسطين: الشعب الفلسطيني أول من رفض محاولة الانقلاب في تركيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. التوصل إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل" في شأن المياه برعاية إدارة ترامب
6	3. وزيرة الاقتصاد الفلسطينية تلتقي نظيرها الإسرائيلي في أول لقاء منذ فترة طويلة
7	4. "الرسالة نت": تعديل وزاري على حكومة الحمد الله
7	5. عباس يبحث مع المبعوث الأمريكي إحياء مفاوضات السلام ويشدد على رفض الاستيطان
7	6. عباس يستقبل المبعوث الروسي الخاص بالشرق الأوسط
8	7. مجدلاني: الأمريكيون يكتفون بنقل مطالب إسرائيلية ولا يطرحون رؤية شاملة
8	8. عباس يعتذر عن استقبال السفير الأمريكي كعضو في طاقم السلام
9	9. اشتية: جاهزون للمصالحة ولإنهاء سنوات الانقسام المرة
9	10. "إسرائيل" تصدر أمر اعتقال إداري بحق خالدة جرار
9	11. غزة: أحكام بالإعدام والأشغال الشاقة لثلاثة متخابرين مع الاحتلال
10	12. ترحيب فلسطيني بقرار المدير العام للأمن في لبنان القاضي بتجديد إقامة النازحين من سورية
<u>المقاومة:</u>	
10	13. حماس: عملية القدس رد طبيعي على إرهاب الاحتلال وتدنيس المسجد الأقصى
10	14. حماس تعبر عن أسفها واستهجانها لتصريحات السفير السعودي في الجزائر ضدها
11	15. الزهار: التفاهات التي أجرتها حماس مع محمد دحلان تركزت على ثلاث قضايا
12	16. فتح تدعو حماس الى تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في غزة
12	17. "الشعبية" تحذر من انهيار كامل للأوضاع في قطاع غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. نتنياهو: أتعهد بإعادة الجنود من غزة.. ولن سمح بالمساس بالسيادة الإسرائيلية
14	19. ريفلين: لا إعمار لغزة قبل إعادة حماس لجنودنا
14	20. وزير إسرائيلي يكشف عن مفاوضات مع السعودية حول رحلات جوية مباشرة خاصة لنقل الحجاج
15	21. نتنياهو يعقد اجتماعاً طارئاً لوزراء ونواب "الليكود" للرد على فضائح يُشتبه أن يكون ضالعاً فيها
16	22. الشرطة الإسرائيلية تمنع نتنياهو من الاتصال بمحاميه الشخصي
16	23. وزارة الصحة الإسرائيلية تحظر السباحة على شواطئ شمال تل أبيب بسبب التلوث
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	24. استشهاد شاب بمواجهات مع الاحتلال في مخيم الدهيشة
17	25. تحذير من أزمة في المجتمع الفلسطيني بحال وقف مخصصات الأسرى
18	26. نقابة الصحفيين والهيئة المستقلة تطالبان عباس بوقف تطبيق قانون "الجرائم الإلكترونية"
18	27. تجدد التحذيرات من انهيار شامل في غزة
19	28. "الميزان" يستعرض الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال في قطاع غزة

19	29. الاحتلال يصادق على بناء 800 وحدة استيطانية في القدس
20	30. تقارير عن انهيار قطاع الصحة وجوانب الحياة بغزة
20	31. الاحتلال يدهم مكتبي شركة "رامسات" وقناة القدس في الخليل
21	32. إيمان أبو صبيح.. قهرت عقوبات الاحتلال ونجحت بالثانوية
21	33. غزة: إدخال 500 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم
	<b>الأردن:</b>
21	34. الأردن يرحب بالاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي على قضايا المياه
	<b>لبنان:</b>
22	35. لبنان يجدد إقامة الفلسطينيين النازحين من سورية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
22	36. السفير التركي في فلسطين: الشعب الفلسطيني أول من رفض محاولة الانقلاب في تركيا
23	37. العمادي يؤجل أقساط المستفيدين من مدينة حمد لعام كامل مراعاة لظروف السكان
	<b>دولي:</b>
24	38. غرينبلات يأمل بأن يكون اتفاق المياه بين "إسرائيل" والسلطة بشير أمل لأشياء قادمة
25	39. "الرباعية الدولية" قلقة بشدة إزاء الأوضاع الإنسانية في غزة
	<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>
25	40. وزير الخارجية الإماراتي: قطر إما أن تكافح الإرهاب.. أو «مع السلامة»
26	41. "العربي الجديد": خارطة طريق أميركية للأزمة الخليجية.. دعم الوساطة ومفاوضات مباشرة
26	42. القرة داغي: "حصار" قطر استكمال لتمزيق الأمة وعقاب على مساندة الثورات
27	43. وزير سعودي: أكبر 12 متطرفاً في المنطقة لديهم صلات بقطر
27	44. فورين أفيرز: الرياض أضعفت مجلس التعاون
28	45. رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس: إجراءات السعودية بحق قطر خطأ مبتدئين
29	46. قطر تناشد المنظمة الدولية للفرانكوفونية التدخل لتحقيق الاستقرار ورفع الحصار
29	47. "هيومن رايتس ووتش" تطالب دول الحصار بإلغاء إجراءاتها ضد قطر
	<b>مختارات:</b>
29	48. نحو مرحلة صعبة عنوانها بقاء الأسد

	<b>حوارات ومقالات:</b>
33	49. إنهم يتباهون بالخيانة... سيف الدين عبد الفتاح
35	50. إسرائيل تقمع يهودها أيضاً!... د. أسعد عبد الرحمن
37	51. تيلرسون يضبط إيقاع الأزمة الخليجية ويرسم سقوطها... عريب الرنتاوي
39	52. ملف 4000: شبهات خطيرة وتفسيرات عرجاء... ناحوم برنياع
42	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. مقتل جنديين إسرائيليين واستشهاد ثلاثة فلسطينيين بعملية إطلاق نار داخل "الأقصى" والاحتلال

### يغلق المسجد ويمنع إقامة صلاة الجمعة

القدس المحتلة: استشهد ثلاثة شبان فلسطينيين وقتل جنديان صهيونيان وأصيب ثالث، صباح اليوم الجمعة، في عملية إطلاق نار في باحات المسجد الأقصى المبارك.

وذكرت تقارير صهيونية أن ثلاثة عناصر من شرطة الاحتلال أصيبوا خلال العملية، جراح اثنين منهم ميؤوس منها، أعلن عن مصرعهما لاحقاً، فيما لا يزال المصاب الثالث يتلقى العلاج في المشافي الصهيونية، بالإضافة لارتقاء المنفذين الثلاثة.

وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن ثلاثة شبان أطلقوا النار تجاه عناصر شرطة الاحتلال بالأقصى، قرب باب الساهرة.

كما دارت اشتباكات مسلحة بين الشبان وجنود الاحتلال، في صحن قبة الصخرة بالأقصى، وأسفرت عن ارتقاء الشبان الثلاثة، ومقتل جنديين صهيونيين وإصابة ثالث.

وأفادت شرطة الاحتلال بأن المنفذين تمكنوا من الدخول وبحوزتهم بندقيتين ومسدس، وأطلقوا النار على عناصر الشرطة، ولادوا بالفرار في المدينة إلى أن تمكن عناصر الشرطة من "تحييدهم" (استشهادهم)، وقال مراسلنا إنهم من مدينة أم الفحم من عائلة جبارين.

والشهداء هم: (محمد جبارين 30 عاماً، محمد جبارين 20 عاماً محمد جبارين 19 عاماً).

كما أفاد مراسلنا بأن سلطات الاحتلال أغلقت المسجد الأقصى، وأعلنته منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت أي من المواطنين أو المصلين من الدخول إليه.

كما أشار إلى أن سلطات الاحتلال قررت منع إقامة صلاة الجمعة في الأقصى، وإغلاقه حتى إشعار آخر. هذا وفرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظراً للنشر في تفاصيل العملية البطولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/14

## 2. التوصل إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" في شأن المياه برعاية إدارة ترامب

نشرت الحياة، لندن، 2017/7/14، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن موفد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعملية السلام جيسون غرينبلات أعلن التوصل إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" في شأن المياه، يقضي بحصول الفلسطينيين على نحو 33 مليون متر مكعب سنوياً من مشروع لمد قناة بين البحرين الأحمر والميت.

وتم الإعلان عن الاتفاق في مؤتمر صحفي مشترك في القدس أمس ضمّ غرينبلات ورئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنغي، وهو ما أثار التفاوض في شأن العملية السياسية التي تحضر الولايات المتحدة لإطلاقها قريباً.

وذكر مصدر ديبلوماسي غربي رفيع لـ"الحياة" أن الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي على الحصة الفلسطينية من مياه القناة بين البحرين (الأحمر والميت) يشكل "بداية مشجعة". وأوضح أن "الإدارة الأمريكية تسعى إلى إطلاق عملية سياسية تقوم على التفاوض في شأن جميع القضايا الخلافية، كلاً على حدة". وأشار إلى أن "التفاوض يجري عبر لجان مختصة، واحدة حول القدس وأخرى حول المياه، وثالثة حول الحدود، ورابعة حول الأمن، وخامسة حول اللاجئين. وفي حال التوصل إلى اتفاق حول أي من هذه القضايا سيعلن عنه ويبدأ تطبيقه فوراً".

ورجح المصدر "حصول اتفاقات مبكرة حول ملفات المياه والأمن والعلاقات الاقتصادية فيما تعترى الملفات الأخرى مثل الحدود والقدس واللاجئين، صعوبات".

وقال غرينبلات إن "إسرائيل" التي أدت محطاتها للتحلية إلى وجود فائض في المياه، ستبيع نحو 33 مليون متر مكعب إلى السلطة الفلسطينية في إطار الاتفاق النهائي. وعبر عن أمله بأن يسهم "هذا الاتفاق في رفع كفاءة البحر الميت ويساعد ليس فقط الفلسطينيين والإسرائيليين، بل الأردنيين أيضاً". وذكر هنغي أن إكمال المشروع الذي تقدر قيمته بنحو 900 مليون دولار، سيستغرق أربعة أو خمسة أعوام. وستنتج محطة تحلية المياه 80 مليون متر مكعب سنوياً على الأقل. وبموجب اتفاق وقع مع الأردن في 2015، ستشتري "إسرائيل" نحو 40 مليون متر مكعب من هذه الكمية.

وقال غنيم إن "التوصل إلى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي تمّ برعاية أمريكية" مشيراً إلى أن "المفاوضات حول الحقوق المائية لم تبدأ بعد، لكن التفاهات الأخيرة حول الحصة الفلسطينية من مياه قناة البحرين "لا تتعارض مع إصرارنا على تحقيق حقوقنا العادلة، من المصادر المائية كافة". وأردف: "بعد نقاشات طويلة استمرت أكثر من عام ونصف العام مع الجانب الإسرائيلي، توصلنا إلى توافق مبدئي يقوم على تحديد الحصة الفلسطينية بنحو 32 مليون متر مكعب سنوياً من المياه (22 للضفة و10 لغزة)".

وأضاف المستقبل، بيروت، 2017/7/14، نقلاً عن مراسلتها في الناصرة، آمال شحادة، أن مدير سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم أكد أن دخول الفلسطينيين إلى مشروع قناة البحرين سيُسهم بشكل كبير في حل أزمة المياه بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، فالحديث عن مشروع إقليمي لا علاقة له بمسيرة السلام، ولن يكون مرهوناً بنجاح أو فشل أو عرقلة خطوات السلام. ورداً على سؤال حول دفع الفلسطينيين ثمن المياه النابعة من أرضهم، قال غنيم إن السلطة ستدفع الحد الأدنى من التكاليف.

وبحسب الوزير الإسرائيلي تساحي هنغبي فإن المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع تنتظر المناقصات التي ستُعلن في "إسرائيل" والأردن، وخلال سنة سيتم اختيار الشركة.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/14، نقلاً عن مراسليها في رام الله وعمّان، كفاح زبون ومحمد الدعمة، أن تساحي هنغبي قال إنه أكبر وأفضل مشروع طموح تمت المبادرة إليه في المنطقة كلها. وأضاف: "بعد سنوات من الجمود، وبفضل المفاوضات الجريئة التي قام بها جيسون غرينبلات، وبفضل النهج العملي والمهني لكلا الوفدين... توصلنا إلى اتفاق مهم". وأضاف هنغبي: "إنه بالإضافة إلى توفير مائة مليون متر مكعب سنوياً من مياه الشرب للفلسطينيين والأردنيين والإسرائيليين، فإن مشروع البحرين سوف ينتج (طاقة خضراء)، ويجدد البحر الميت الذي يتقلص حالياً بوتيرة هائلة".

وقال بيان لسلطة المياه الفلسطينية: "إن التوافق على حصة الجانب الفلسطيني من المرحلة الأولى من مشروع التعاون الإقليمي لقناة البحرين (البحر الأحمر - البحر الميت)، يأتي تمهيداً لتوقيع الاتفاقية، كما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة في واشنطن بتاريخ 9 كانون الأول (ديسمبر) 2013 بين الأطراف الثلاثة المستفيدة (فلسطين، والأردن، وإسرائيل)".

وأشار موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/13، أنه أعلن التوصل لاتفاق تبيع "إسرائيل" بموجبه للسلطة الفلسطينية 32 مليون متر مكعب من المياه المحلاة من البحر المتوسط سنوياً، بتكلفة تقدر بنحو ثلاثين مليون دولار.

### 3. وزيرة الاقتصاد الفلسطينية تلتقي نظيرها الإسرائيلي في أول لقاء منذ فترة طويلة

رام الله - كفاح زبون: التقى أول من أمس، وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي، إيلي كوهين، مع نظيرته وزيرة الاقتصاد الفلسطيني، عبير عودة، في القدس، في أول لقاء منذ فترة طويلة. وبحث الوزيران عدداً من الخطوات لزيادة التعاون الاقتصادي، بما يشمل زيادة عدد العمال الفلسطينيين

الذين يُسمح لهم بالدخول إلى "إسرائيل" للعمل في مجال التجارة، وزيادة تصدير مُنتجات الأطعمة والكهرباء إلى المدن الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/14

#### 4. "الرسالة نت": تعديل وزاري على حكومة الحمد الله

نادر طلال: علمت "الرسالة نت"، نقلاً عن مسؤول في حركة فتح في الضفة الغربية المحتلة، أن حكومة التوافق التي يتزأسها رامي الحمد الله، تستعد لإجراء تعديل وزاري قريب. وقال المسؤول الفتحاوي الذي فضل عدم الكشف عن هويته، في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، الخميس، 2017/7/13، إن: "التعديل الوزاري جاء بأمر مباشر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وسيتناوب مع تغيرات المرحلة المقبلة السياسية والأمنية والاقتصادية". وأوضح أن التعديل سيشمل على الأقل 7 وزارات من بينها الزراعة، والثقافة والصحة. وتوقع أن يتم الإعلان عن التعديل الوزاري بشكل رسمي مطلع شهر آب/ أغسطس المقبل، بقرار من عباس، موضحاً أن التعديل هدفه الأساسي تجديد الدماء في الحكومة خاصة بعد فشل كل التحركات لإتمام المصالحة الداخلية مع حركة حماس.

الرسالة، فلسطين، 2017/7/13

#### 5. عباس يبحث مع المبعوث الأمريكي إحياء مفاوضات السلام ويشدد على رفض الاستيطان

لندن - رام الله: اجتمع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في مكتبه في رام الله، أمس، مع المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات. وقال بيان للرئاسة الفلسطينية، نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إن الاجتماع تناول "عدداً من القضايا التي تسهم في تحقيق تقدم على صعيد العملية السلمية". وأكد عباس على "الرفض الكامل للنشاطات الاستيطانية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، والإجراءات الاستنزائية والتحريرية، مثل سن القوانين التي تكرس الاحتلال وتحول دون تحقيق حل الدولتين، بهدف عرقلة وتخريب الجهود الأمريكية الساعية لصنع السلام".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/14

#### 6. عباس يستقبل المبعوث الروسي الخاص بالشرق الأوسط

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الخميس 2017/7/13، في رام الله، المبعوث الروسي الخاص بالشرق الأوسط سيرجي فيرشينين. وأكد عباس أن الجانب الفلسطيني لديه

الاستعداد الكامل للتعاون لإنجاح الجهود الحالية المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار، وفق مبدأ حل الدولتين لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية. وشدد عباس على رفضه الكامل لكافة الإجراءات الإسرائيلية التعسفية، وسن القوانين المخالفة للقانون الدولي، والرامية لإفشال الجهود الأمريكية، والإصرار على مواصلة سياسة الاستيطان في الأرض الفلسطينية، المدانة دولياً. وثنم الرئيس الجهود المميزة التي تقوم بها روسيا لدعم عملية السلام، وتحقيق حلّ الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/13

#### 7. مجدلاوي: الأمريكيون يكتفون بنقل مطالب إسرائيلية ولا يطرحون رؤية شاملة

لندن - رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاوي، إن إدارة ترامب لم تطرح (على الفلسطينيين حتى الآن)، تصوراً واضحاً ومحدداً لرعاية عملية السلام وإخراجها من حالة الجمود التي تعانيها". ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن مجدلاوي قوله، إن الجانب الأمريكي: "لا يطرح أفكاراً أو رؤية شاملة حتى الآن، بل يقتصر دوره على نقل مطالب إسرائيلية، ولا نعتقد أن هذا هو الدور المطلوب للإدارة الأمريكية". واتهم مجدلاوي إسرائيل، بتعمد "طرح اشتراطات مسبقة، بغرض حرف الأنظار عن الأمر الجوهرى المتعلق بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والبدء بعملية سياسية جادة، تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولإشغال الإدارة الأمريكية وإبعادها عن جوهر المسألة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/14

#### 8. عباس يعتذر عن استقبال السفير الأمريكي كعضو في طاقم السلام

غزة - أشرف الهور: رفض الرئيس محمود عباس وطاقم المفاوضات الفلسطيني ضغطاً أمريكياً تمثّل باستقبال سفير واشنطن في "إسرائيل"، ديفيد فريدمان، كعضو في طاقم المبعوث الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات، في اللقاءات التي تجري بين الطرفين. هذا ما أكده مصدر فلسطيني مطلع لـ "القدس العربي". وعلمت "القدس العربي" أنه في ظل إصرار الجانب الأمريكي على وضع السفير فريدمان ضمن طاقم غرينبلات، هو والفتنصل الأمريكي العام في القدس، والمسؤول عن العلاقات مع الفلسطينيين، جرى الاتفاق على عقد الجلسة بينهما في مدينة القدس الغربية الثلاثاء الماضي، لكن السفير استثنى من اللقاء الذي جمع الرئيس عباس وغرينبلات، أمس، في مقر

الرئاسة في رام الله. وعقد الاجتماع بحضور القنصل الأمريكي دونالد بلوم، حسب البيان الرسمي الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2017/7/14

### 9. اشتية: جاهزون للمصالحة ولإنهاء سنوات الانقسام المرة

جنين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن القيادة الفلسطينية جاهزة للمصالحة غداً لإنهاء سنوات الانقسام الـ 10 المرة لو وافقت حماس على النقاط الثلاثة التي أرسلت لها وهي: حل حكومة الظل التي شكلتها، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون حماس جزءاً منها، والاحتكام لانتخابات تشريعية ورئاسية. وأشار اشتية، في كلمة ألقاها الخميس 2017/7/13، في حفل تخريج الفوج الرابع العشر للجامعة العربية الأمريكية في جنين، ممثلاً عن الرئيس محمود عباس وبصفته رئيساً لمجلس الأمناء، إلى أن أزمات المنطقة وحروبها تلقي كل منها بأثر سلبي على القضية الفلسطينية، فالعالم العربي أصبح مفتتاً. وأضاف: أننا "نريد حلاً سلمياً لأزمة الخليج وبلغة الحوار، ونريد حلاً سياسياً لما يجري في سورية، إن العرب عمقنا الحقيقي ونحن مع من معنا، ونريد أن يكون الكل مع فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/13

### 10. "إسرائيل" تصدر أمر اعتقال إداري بحق خالدة جرار

(ا ف ب): أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة أمر اعتقال إداري بحق النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار لستة أشهر، بحسب ما أعلنت منظمات حقوقية الخميس.

الغد، عمان، 2017/7/14

### 11. غزة: أحكام بالإعدام والأشغال الشاقة لثلاثة متخابرين مع الاحتلال

أيدت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري، صباح الخميس، ثلاثة أحكام على مدانين بالتخابر مع الاحتلال شملت حكماً بالإعدام شقياً على متخابرين وحكماً بالأشغال الشاقة المؤبدة على متخابر ثالث.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/13

## 12. ترحيب فلسطيني بقرار المدير العام للأمن في لبنان القاضي بتجديد إقامة النازحين من سورية

شكر سفير دولة فلسطين أشرف دبور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم "على مواقفه الداعمة الدائمة لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، ومساهماته في التخفيف من معاناة أبناء شعبنا"، مثنياً "قراره بتجديد إقامة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا لمدة ستة أشهر قابلة للتمديد مع إعفائهم من الرسوم المترتبة على ذلك".

كما رحبت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، بقرار اللواء إبراهيم القاضي بـ"تجديد إقامة النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان لمدة 6 أشهر مجاناً قابلة للتجديد ولمرات عدة من دون رسوم". وشكرت القيادة الفلسطينية "جهود اللواء إبراهيم من أجل تخفيف معاناة النازحين الفلسطينيين، ولا سيما أن هذا القرار جاء ثمرة اللقاءات الذي عقدتها هذه القيادة مع اللواء إبراهيم والتي كان آخرها في سرايا صيدا قبل أيام".

يُشار إلى أن أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات تلقى اتصالاً هاتفياً، أمس، من مدير مكتب اللواء إبراهيم والمسؤول عن الملف الفلسطيني في المديرية العامة للأمن العام المقدم محمد السبع أبلغه فيها بقرار اللواء إبراهيم. وأثنى أبو العردات على القرار، شاكرًا اللواء إبراهيم "جهوده في خدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

المستقبل، بيروت، 2017/7/14

## 13. حماس: عملية القدس رد طبيعي على إرهاب الاحتلال وتدنيس المسجد الأقصى

غزة - الرأي: أكد الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، إن عملية القدس رد طبيعي على الإرهاب الإسرائيلي وتدنيس المسجد الأقصى. وأضاف أبو زهري في تصريح صحفي أن العملية تأتي تأكيداً على استمرارية الانتفاضة ووحدة شعبنا خلف المقاومة.

واستشهد صباح اليوم الجمعة 3 شبان باشتباك مسلح داخل المسجد الأقصى، أسفر عن مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة ثالث.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/7/14

## 14. حماس تعبر عن أسفها واستهجانها لتصريحات السفير السعودي في الجزائر ضدها

عبرت حركة حماس عن بالغ أسفها واستهجانها لما صدر عن السفير السعودي في الجزائر سامي الصالح من تصريحات تحريضية على الحركة ووصفها بالإرهاب.

وقالت الحركة في بيان لها أن هذه التصريحات نعتبرها غريبة عن قيم ومبادئ وأعراف أمتنا العربية والإسلامية العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، وإن حركة حماس حركة مقاومة مشروعة ضد الاحتلال الصهيوني العدو المركزي للأمم العربية والإسلامية. وأضافت "وفي الوقت الذي نستغرب فيه صدور هذه التصريحات من السفير السعودي من قلب الجزائر العاشقة للقضية الفلسطينية ولشعب فلسطين وعاصمة المليون شهيد؛ لندعو الأشقاء في المملكة العربية السعودية إلى وقف هذه التصريحات المسيئة للمملكة ولتاريخها ولمواقفها تجاه قضية فلسطين وحقوق شعبنا المشروعة".

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/13

### 15. الزهار: التفاهات التي أجرتها حماس مع محمد دحلان تركزت على ثلاث قضايا

غزة - وكالات: أكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في غزة محمود الزهار، أن قضية تعيين دحلان زعيما لقطاع غزة يتم من خلال الانتخابات، موضحا أن ما قيل عن التعيينات لم يتم طرحه على الحركة.

وأشار الزهار إلى أن الشعب الفلسطيني هو من يحدد من يكون زعيما لغزة من خلال الانتخابات، معربا عن اعتقاده بأن حركة فتح لا تستطيع المشاركة في الانتخابات لأنها متأكدة من عدم فوزها.

وقال القيادي في حركة "حماس" محمود الزهار، إن التفاهات التي أجرتها "حماس" مع القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان تركزت على ثلاث قضايا.

وأضاف أن القضايا التي جرى التطرق إليها هي تفعيل المجلس التشريعي، وإنجاز ملف المصالحة المجتمعية، وتفعيل لجنة التكافل الوطني الإسلامي ومشاريع الفقراء.

وكشف الزهار عن عقد جلسة مشتركة مع نواب من كتلة فتح البرلمانية المحسوبة على دحلان لمناقشة القضايا الثلاث.

وأوضح أنه تم الاتفاق على ملف المصالحة المجتمعية، الذي يقضي بتعويض الأهالي الذين قتل أبناءهم خلال المواجهات مع الأجهزة الأمنية التي كان يقودها دحلان في غزة العام 2007، من خلال دفع الديّات.

وبيّن رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، الزهار، أن المصالحة المجتمعية تم الاتفاق عليها عام 2011 بين كافة الفصائل الفلسطينية، مشيرا إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يريد للمصالحة المجتمعية أن تتم. وأضاف أنه تم الاتفاق على تقديم مشاريع صغيرة للأسر الفقيرة لتكون مصدر دخل مستمر يكفي حاجتها وذلك بتخصيص مبالغ مالية من عدة دول عربية.

وفي سياق آخر، أكد الزهار أن حركة "حماس" تحافظ على علاقات متوازنة ومتساوية مع كافة الدول العربية، دون الدخول في محاور، وتتمنى أن يُستكمل التقارب بين "حماس" ومصر، مؤكداً أن الحركة على مسافة واحدة ومتساوية من جميع الأطراف.

وبين أن حالة التوافق الحالية شارك فيها العديد من الأطراف، بمن فيهم، محمد دحلان.

الغد، عمان، 2017/7/14

### 16. فتح تدعو حماس الى تمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في غزة

رام الله: طالبت حركة "فتح" حركة "حماس" بحل اللجنة الادارية وتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل بحرية كاملة، وتحمل مسؤولياتها في القطاع وعدم التهرب من استحقاق الوحدة الوطنية. وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم الحركة اسامة القواسمي في تصريح صحفي مساء يوم الخميس، "ان مبادرة الرئيس وحركة "فتح" هي أقصر الطرق لإتمام المصالحة وانهاء الانقلاب وانجاز الوحدة الوطنية، وأيضا هي أقصر الطرق للتخفيف عن كاهل المواطنين المظلومين والمتعبين والمنهكين في القطاع الحبيب"، مؤكداً أن شعبنا في القطاع يستحق أن يُخدم بشكل أكثر احتراما بعد هذه المعاناة التي سببها الاحتلال من جانب و"حماس" من جانب آخر، محملا "حماس" مسؤولية مضاعفة المعاناة الانسانية في القطاع بسبب تمسكها بالحكم غير الشرعي ورفضها للمصالحة. وأكد القواسمي، استعداد حركته الفوري لتطبيق كافة بنود المصالحة وانهاء الانقسام وطي صفحته المخزية، اذا ما استجابت "حماس" للمبادرة المتمثلة بحل اللجنة الادارية وتمكين الحكومة من العمل والذهاب لانتخابات رئاسية وتشريعية، موضحا أن تحالفها مع دحلان قد أسقط ورقة التوت عنها وعليها أن تراجع حساباتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/13

### 17. "الشعبية" تحذر من انهيار كامل للأوضاع في قطاع غزة

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من انهيار كامل للأوضاع الحياتية والمعيشية والصحية في القطاع، جراء سياسات العقاب الجماعي المتبعة من رأس السلطة وحكومتها، والتي أدت في الأيام الأخيرة إلى انهيار البنى التحتية في القطاع بشكل كامل خاصة قطاع الكهرباء والصحة، داعية إياها لوقف هذه السياسة فوراً.

ووصفت الجبهة، هذه الإجراءات بأنها تتدرج في إطار سياسة العقاب الجماعي والتي تستحق من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رفع الغطاء عن الجماعات، وقوى النفوذ التي تقف من خلفها والتي وضعت حياة أكثر من مليوني فلسطيني رهينة.

كما حملت الجبهة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية مسؤولية ما ستؤول له حياة أهلنا بالقطاع في ظل غياب وتعطل قطاعات خدماتية حيوية مثل الكهرباء والمياه والصحة والتي باتت تهدد بكوارث قد يذهب ضحيتها الآلاف من أبناء شعبنا.

وحذرت الاحتلال من نتائج استمرار حصاره المفروض على القطاع منذ أكثر من عشر سنوات، فالانفجار الشعبي سيرتد ضده وضد من يساهم في تفاقم معاناة شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2017/7/13

### 18. نتنياهو: أتعهد بإعادة الجنود من غزة.. ولن نسمح بالمساس بالسيادة الإسرائيلية

ذكرت عرب 48، 2017/7/13، عن محمد وتد، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، توعد يوم الخميس، حركات المقاومة الفلسطينية والعربية بالرد على ما اعتبره 'عدوانا على سيادة بلاده'، لافتا إلى أن حكومته لن تتهاون ولن تتغاضى عن أي محاولة للمساس بالسيادة الإسرائيلية. تصريحات نتنياهو وردت خلال المراسيم لأحياء الذكرى الثالثة للجنود الإسرائيليين القتلى خلال العدوان على غزة بالعام 2014، حيث أقيمت المراسيم بالقدس المحتلة بمشاركة كبار الضباط بالجيش الإسرائيلي والرئيس رؤوفين ريفلين وعائلات الجنود التكالى.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن نتنياهو قوله: 'لن نسمح بالمساس بالسيادة الإسرائيلية، لا على الجبهة الجنوبية ولا على الجبهة الشمالية، فكل من يحاول رفع يده علينا سيواجه ردا صارما وقويا من قبلنا، فأعداء إسرائيل في قطاع غزة يعرفون ويعون ذلك جيدا'.

وتوجه نتنياهو في كلمته إلى عائلات الجنود القتلى خلال الحرب على غزة قائلا: 'لعائلات 68 جنديا قتلوا خلال الحرب وأيضا لعائلات الجنود والمدنيين المفقودين بغزة، نؤكد على التزامنا بالعمل حتى إعادتهم جميعا إلى البلاد، وسنواصل هذه المهمة ولن يهدأ لنا بال حتى يتم الانتهاء منها بنجاح'.

واكتفى نتنياهو بالقول إن جهود حكومته ما زالت متواصلة إلى اليوم، وذلك ردا على ما تناقلته وسائل الإعلام عن تقدم جوهري بالمفاوضات لإتمام المرحلة الأولى من الصفقة والقاضية بالحصول على معلومات عن الجنود والمواطنين الإسرائيليين المحتجزين بغزة مقابل الإفراج عن أسرى 'الوفاء للأحرار' الذين أعيد اعتقالهم.

وأضافت الرسالة نت، 2017/7/13، عن مؤمن مقداد، أن نتتياهو تعهد، بإعادة الجنود الإسرائيليين الأسرى بيد حركة حماس في قطاع غزة، قائلاً "تلتزم بهذه المهمة ونسعى لاستكمالها بنجاح".

وأفادت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية نقلاً عن نتتياهو قوله خلال حفل تأبيل، عقد مساء اليوم في جبل هرزل بمناسبة مرور 3 سنوات على حرب "الجرف الصامد" وتكريماً للجنود الإسرائيليين الذين قتلوا بغزة، إن المدنيين الإسرائيليين أفرام منغستو وهشام السيد أن هؤلاء مدنيون يحتجزهم عدو قاس في غزة لا يعرف الرحمة.

وأضاف نتتياهو " لقد أمرنا بان نحافظ بقدر الإمكان على الحياة البشرية وحتى حياة الجنود وليس هناك خيار آخر علينا أن نتصرف من أجل الصالح العام والمسؤولية الوطنية".

وأوضح أنهم يواصلون تحصين القوات بالأسلحة الهجومية والاعتراضية "وبطرق أخرى كثيرة ولن نسمح بأي اعتداء يطال سيادتنا من جهة الشمال أو من الجنوب والسلام سيكون مقابل الهدوء فقط"، مردفاً "من سيرفع يده ضدنا سنرد هجوم أضعافاً مضاعفة وأعدائنا في غزة يعرفون ذلك

## 19. ريفلين: لا إعمار لغزة قبل إعادة حماس لجنودنا

مؤمن مقداد: قال الرئيس "الإسرائيلي" رؤوبين ريفلين مساء يوم الخميس، "إن عملية إعمار قطاع غزة لن تكتمل، إلا بعد إعادة حركة حماس جثتي الجنديين "أرون شاؤول" و "هدار غولدين"، مع وقف كافة العداء "إسرائيل".

وزعم ريفلين أن حماس منظمة إرهابية تسعى إلى تدمير "إسرائيل" بالكامل، وتستغل كافة الموارد الموجود في قطاع غزة لتطوير قدراتها العسكرية المختلفة.

وبين الرئيس الإسرائيلي، خلال حفل تأبين لجنود الاحتلال الذين قتلوا خلال عدوان 2014، أن جيشه اضطر لخوض العدوان الذي أدى إلى مقتل 68 جندي، و5 مستوطنين "إسرائيليين"، ورغم ذلك زادت الفجوة في الصراع مع قطاع غزة.

الرسالة نت، 2017/7/13

## 20. وزير إسرائيلي يكشف عن مفاوضات مع السعودية حول رحلات جوية مباشرة خاصة لنقل الحجاج

الناصر: قال وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا إن بلاده تحاول إقناع السعودية بضرورة إطلاق رحلات جوية مباشرة خاصة بنقل الحجاج من إسرائيل إلى السعودية.

وأوضح الوزير الإسرائيلي في مقابلة مع وكالة "بلومبرغ" أن هذه المبادرة تأتي في إطار جهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتعزيز التعاون بين تل أبيب والرياض، كما جاء على "روسيا اليوم". وقال الوزير إن تل أبيب تأمل في أن يتمكن مواطنوها المسلمون من التوجه إلى الأراضي السعودية بالطائرة مباشرة بدلاً من الرحلة الطويلة الصعبة على متن حافلة تقطع مسافة ألف ميل، معظمها عبر مناطق صحراوية.

وقال قرا إن "الواقع قد تغير. ويعد الوقت مناسباً لنقدم الطلب وأنا أعمل حالياً بمثابة على إعداده". وتابع الوزير الإسرائيلي أن إطلاق الرحلات المباشرة إلى السعودية يجب أن يصبح "ملقحة غسل" في الصفقة المرجوة لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ولدفع الإسرائيليين نحو تقديم تنازلات للفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/13

## 21. نتنهاو يعقد اجتماعاً طارئاً لوزراء ونواب "الليكود" للرد على فضائح يُشتبه أن يكون ضالغاً فيها

الناصرة - أسعد تلحمي: استدعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو على عجل أمس عدداً من وزرائه ونواب حزبه «الليكود» القريبين منه إلى «اجتماع طارئ»، لبحث كيفية الرد على الهجوم الكاسح الذي يتعرض له نتنهاو منذ ثلاثة أيام في معظم وسائل الإعلام مع اتساع نطاق الفضائح المشتبه بأن يكون له ضلع فيها، في مقدمها «قضية الغواصات» وضلوع أقرب مقربيه وأقربائه محاميه دافيد شيمرون فيها وحبسه المنزلي ومنعه من الاتصال مع رئيس الحكومة، وفضيحة فساد جديدة منسوبة لوكيل وزارة الاتصال التي ترأسها نتنهاو حتى قبل شهر.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن الهدف من الاجتماع وضع «استراتيجية رد» وإرشاد الوزراء والنواب المقربين في شأن كيفية الرد في وسائل الإعلام، خصوصاً محطات التلفزة وصحف نهاية الأسبوع المتوقع أن تخصص ملاحقها غداً لهذه القضايا.

وأعطى نتنهاو تعليماته للوزراء بشأن هجوم مضاد وعدم الاكتفاء بالدفاع عنه، وتأكيد معاداة «الإعلام اليساري» لحكم اليمين، وأن هدفه كان ويبقى إسقاطه، وأن هذا الإعلام «يشارك خصوم ليكود من الوسط واليسار لإسقاطه».

الحياة، لندن، 2017/7/14

## 22. الشرطة الإسرائيلية تمنع ننتياهو من الاتصال بمحاميه الشخصي

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة معاريف العبرية يوم الخميس أن شرطة الاحتلال منعت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو من الاتصال بمحاميه الشخصي "دافيد شمرون". وقالت الشرطة إن القرار يأتي لحين الانتهاء من التحقيق في إطار قضية الفساد في صفقة الغواصات الألمانية المعروفة في إسرائيل باسم الملف رقم "3000" وكانت شرطة الاحتلال اعتقلت محامي ننتياهو الشخصي أول أمس في إطار التحقيقات معه بشبهة ضلوعه في قضايا فساد مالي في إطار قضية الغواصات، وتم تمديد اعتقاله لمدة 5 أيام على ذمة التحقيق.

فلسطين أون لاين، 2017/7/13

## 23. وزارة الصحة الإسرائيلية تحظر السباحة على شواطئ شمال تل أبيب بسبب التلوث

الرسالة نت - مؤمن مقداد: أعلن الناطق باسم وزارة الصحة الإسرائيلية "إيال باسور"، صباح اليوم الخميس، عن حظر السباحة حتى إشعار آخر أمام شاطئ "توف يام" في هرتسليا شمال مدينة تل أبيب بسبب تلوث المياه هناك. وأفاد "باسور" أنه بعد أخذ عينات من مياه البحر وإجراء فحوصات عليها تبين وجود تلوث ومواد سمية ناجمة عن التلوث بمياه المجاري، مبيناً أنه ظهرت بقع صفراء في عرض البحر أمام الشاطئ، داعياً السياح والمصطافين إلى الابتعاد عن المنطقة حفاظاً على سلامتهم. يذكر أنه تم الإعلان منذ حوالي 8 أيام عن حظر السباحة في شواطئ زيكيم في المجلس الإقليمي ساحل عسقلان وتبعه بعدة أيام حظر السباحة في شواطئ جنوب تل أبيب بسبب التلوث الذي تسببه مياه المجاري المتدفقة من قطاع غزة نحو الشاطئ بسبب أزمة الكهرباء في غزة.

الرسالة نت، 2017/7/13

## 24. استشهاد شاب بمواجهات مع الاحتلال في مخيم الدهيشة

بيت لحم: استشهاد شاب فلسطيني صباح الجمعة في مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال في مخيم الدهيشة جنوب محافظة بيت لحم بالضفة الغربية. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شاب فلسطيني يبلغ (18 عاماً) برصاصة في أعلى الصدر خلال مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال.

وأكدت مصادر محلية من المخيم لوكالة "صفا" أنّ الشهيد هو براء حمامة، موضحة بأنه استشهد أثناء مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال في أحياء المخيم، أثناء عمليات اقتحام ومداهمة نفذها جيش الاحتلال، وأصيب شابان آخران برصاص الاحتلال الحيّ في ذات المواجهات. واعتقلت القوّات الشابين معاذ أبو نصار ومحمد عبيد بعد اقتحام منزليهما في المخيم، ونقلهما إلى جهة مجهولة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/7/14

## 25. تحذير من أزمة في المجتمع الفلسطيني بحال وقف مخصصات الأسرى

رام الله - (أ.ف.ب.): حذرت مؤسسات حقوقية فلسطينية من أزمة في المجتمع الفلسطيني في حال التعرض لحقوق أسرى فلسطينيين لدى الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصا إذا رضخت السلطة الفلسطينية للضغوط الدولية وأوقفت مخصصات أسرى وعائلاتهم. وبحسب استطلاع للرأي اجري في الآونة الأخيرة فإن 91% من الفلسطينيين يعارضون وقف هذه المخصصات.

وقال مدير مؤسسة "الحق" شعوان جبارين انه "في حال استمرار التعرض لحقوق الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية فان هذا سيخلق أزمة حقيقية في المجتمع الفلسطيني وقد تؤدي إلى الانفجار".

وأشار جبارين إلى أهمية الأسير الفلسطيني بالنسبة للمجتمع الفلسطيني قائلا "الأسير الفلسطيني ما زال يحظى برمزية جيدة لدى المجتمع الفلسطيني".

من جهته، قال حلمي الأعرج مدير مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية " إن المس بحقوق الأسرى وعائلاتهم إنما هو استهداف للنضال الفلسطيني ولحركة المقاومة الفلسطينية جميعها وهو ما يجب أن يتم رفضه".

وقال جبارين "هناك ضغط سياسي أميركي وإسرائيلي على السلطة الفلسطينية لوقف تمجيد الشهيد والأسير، بمعنى انه يتم استهداف الوعي الفلسطيني" مضيفا "لكن كافة المعايير الدولية لحقوق الإنسان نصت على ضرورة توفير حياة كريمة لعائلات" الأسرى.

الغد، عمان، 2017/7/14

## 26. نقابة الصحفيين والهيئة المستقلة تطالبان عباس بوقف تطبيق قانون "الجرائم الإلكترونية"

غزة: طالبت كل من نقابة الصحفيين والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، الرئيس محمود عباس، من خلال "رسالة عاجلة" بضرورة "الوقف الفوري" لتطبيق قرار قانون رقم (16) لسنة 2017 بشأن "الجرائم الإلكترونية"، لتقييده حرية "الرأي والتعبير"، ومخالفته القوانين الدولية. ودعتا لإعادته للتشاور مع مؤسسات المجتمع المدني، وعلى رأسها نقابة الصحفيين والشركات المزودة للإنترنت، بهدف تعديله بما ينسجم والقانون الأساسي الفلسطيني والالتزامات الدولية لدولة فلسطين في اتفاقيات حقوق الإنسان التي انضمت إليها، وبما يوفر حماية حقيقية لخصوصية المواطنين وحرمة حياتهم الخاصة التي ترتبط بالكرامة الإنسانية للإنسان الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2017/7/14

## 27. تجدد التحذيرات من انهيار شامل في غزة

غزة - فتحي صباح: تتدهور الأوضاع المعيشية والإنسانية والاقتصادية والصحية في شكل متسارع في قطاع غزة في ظل حصار إسرائيلي مُحكم، وعقوبات تفرضها السلطة الفلسطينية، وصمت دولي، فيما تتراجع حصة المواطن من التيار الكهربائي يومياً إلى ساعتين، وأحياناً صفر. وفي وقت أعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة أن عدد ساعات وصل التيار الكهربائي تراجع إلى ساعتين فقط كل 24 ساعة، حذرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" من "انهيار" كل شيء في القطاع.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في شركة توزيع الكهرباء في القطاع محمد ثابت، إن الشركة لا تتلقى أي كمية من التيار من محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع. وكانت المحطة توقفت عن العمل نظراً لعدم توافر الوقود اللازم لتشغيلها.

وأضاف ثابت أن كمية الكهرباء المتوافرة حالياً من الكهرباء تصل إلى "70 ميغاواط من الجانب الإسرائيلي"، مشيراً إلى أنه "لا يوجد جدول لتوزيع الكهرباء حالياً".

وكانت منظمات عدة تابعة للأمم المتحدة حذرت خلال الأيام الماضية من الآثار السلبية الناجمة عن أزمة الكهرباء والحصار الإسرائيلي والعقوبات الفلسطينية، واحتمال انهيار الأوضاع في شكل كامل.

الحياة، لندن، 2017/7/14

## 28. "الميزان" يستعرض الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال في قطاع غزة

غزة: استعرض تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان، يوم الخميس، الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال في قطاع غزة.

وتناول التقرير الذي يتحدث عن استهداف الأطفال في أوقات النزاع المسلح خلال النصف الأول من العام الحالي، انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال في قطاع غزة، والأحداث الداخلية المرتبطة بالصراع القائم، التي ألحقت الضرر بحق هؤلاء الأطفال.

واستعرض التقرير التطور التاريخي للقرار (1612) التابع للأمم المتحدة وأنواع الانتهاكات المرتبطة بالقرار، ثم سرد جميع الأحداث التي تم رصدها وتوثيقها خلال تلك الفترة مدعمة بإفادات شهود العيان الذين عايشوا تلك الأحداث، والتي تدور حول عدة أنواع من الانتهاكات المعرفة حسب القرار (1612) وحتى تاريخ صدور التقرير وفقا لما تم رصده.

وأشار التقرير فيما يتعلق بالقتل والتشويه، إلى مقتل طفلين وإصابة (21) آخرين، نتيجة تعرضهم لاعتداء من قبل قوات الاحتلال، من خلال الأجسام المتفجرة والاستهداف المباشر بإطلاق النار.

وأفاد التقرير باعتقال (10) أطفال من قبل قوات الاحتلال، خلال مطاردتها الصيادين وعمال جمع الحصى والأطفال، الذين يقتربون من سياج الفصل بهدف العمل أو حتى التنزه واستكشاف المناطق.

وخلص التقرير إلى استمرار حالات استهداف الأطفال سواء بالقتل والإصابة أو الاعتقال، مستكرا استمرار تلك الانتهاكات. وطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوضع حد لتلك الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/13

## 29. الاحتلال يصادق على بناء 800 وحدة استيطانية في القدس

القدس المحتلة - "قنا": صادقت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس على مخططات لبناء 800 وحدة استيطانية في مستوطنات في القدس المحتلة من بينها 276 وحدة استيطانية في مستوطنة "بسغات زئيف" و 120 وحدة في مستوطنة "نافيه يعقوب" و 200 وحدة في مستوطنة "راموت" و 202 وحدة في مستوطنة "غيلو".

وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، يوم الخميس، أن بلدية الاحتلال صادقت أيضا على بناء 71 مسكنا في "عرب السواحة" و 29 مسكنا في "شرفات".

الشرق، الدوحة، 2017/6/14

### 30. تقارير عن انهيار قطاع الصحة وجوانب الحياة بغزة

نشرت مجلة نيوزويك الأميركية الأحد تقريرا مأساويا عن انهيار القطاع الصحي في قطاع غزة، وسط تردي الخدمات وانقطاع الكهرباء وارتفاع البطالة إلى 60%. وجاء في تقرير المجلة أن غزة تمر بأسوأ مرحلة منذ أن فرضت عليها إسرائيل حصارا بحريا وبريا وجويا قبل عشر سنوات، مما أدى إلى انهيار مختلف جوانب الحياة. ويقول التقرير الذي كتبه راشيل بوريل إن القطاع الصحي في غزة ظل على حافة الانهيار منذ سنوات، ولكنه وصل الآن إلى القاع. وخلال الأسابيع القليلة الماضية توفي ثلاثة رضع حديثو الولادة في العناية المركزة بمستشفى الشفاء في قطاع غزة، وهؤلاء هم من تسعة مرضى توفوا هذا العام أثناء انتظارهم الرد على طلبات قدموها للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية من أجل تحمل نفقات علاجهم خارج القطاع. ويوجد في غزة 1600 مريض -بينهم مصابون بالسرطان- ينتظرون رد السلطة على طلبات تغطية علاجهم، طبقا لإفادات من أطباء يعملون في منظمات حقوقية بإسرائيل. يشار إلى أن أكثر من 90% من أدوية أمراض السرطان غير متوفرة في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/13

### 31. الاحتلال يدهم مكبتي شركة "رامسات" وقناة القدس في الخليل

الخليل - "وفا": داهمت قوات الاحتلال يوم الخميس، مكبتي شركة "رامسات" الإعلامية، وقناة القدس الفضائية، بمدينة الخليل، واستولت على مقتنياتها. وأكد مدير مكتب قناة القدس الفضائية بالضفة الغربية علاء الريماوي، أن قوات الاحتلال داهمت مكتب القناة وحطمت الباب الرئيسي، واستولت على "هارد دسكات" للشركة، وستة حواسيب وبعض المقتنيات.

وأشار إلى أن الاحتلال استهدف أكثر من 20 مكتبا صحفيا في مدينة الخليل خلال عام ونصف تقريبا، خلال استهداف الإعلام الفلسطيني في مدينة الخليل، وطالب الجهات الدولية الوقوف في مواجهة الاحتلال في سياسته المستهدفة للإعلام الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/13

### 32. إيمان أبو صبيح.. قهرت عقوبات الاحتلال ونجحت بالثانوية

القدس - هبة أصلان: لم تمنع ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد عائلة الشهيد الفلسطيني مصباح أبو صبيح من مدينة القدس ابنته إيمان من النجاح والتفوق في امتحان الثانوية العامة هذا العام، لكن الهدية التي اعتادت الحصول عليها نهاية كل عام دراسي غابت بارتقاء والدها شهيدا. حصلت الطالبة إيمان أبو صبيح على معدل 84% في الفرع العلمي، وهو معدل يؤهلها لدراسة الصيدلة، رغبة منها في تحقيق طلب والدها الذي رآته في منامها خلال فترة الامتحانات. وتعرضت عائلة أبو صبيح بعد استشهاد مصباح لسلسلة من العقوبات الجماعية كان من بينها اعتقال إيمان لمدة أسبوع داخل الزنازين والحبس المنزلي لأسبوع آخر، فضلا عن هدم جدران منزل العائلة وإغلاقه بالشمع الأحمر.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/13

### 33. غزة: إدخال 500 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم

غزة: سمحت سلطات الاحتلال، يوم الخميس، بإدخال 500 شاحنة محملة بالبضائع التجارية والزراعية، والمساعدات، عبر معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة. وقال مدير معبر كرم أبو سالم، المقدم ناجي صيام، ضخ 37 شاحنة محملة بغاز الطهي، والسولار، والبنزين، الخاص بالقطاع التجاري والمواصلات، دون إدخال سولار المحطة لليوم الـ91 على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2017/7/13

### 34. الأردن يرحب بالاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي على قضايا المياه

عمان: رحب وزير المياه والري الدكتور حازم الناصر بالاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني الذي تم التوصل إليه هذا اليوم الخميس في مدينة القدس بين الجانبين وبرعاية الولايات المتحدة الأمريكية كاستحقاق فلسطيني لنتائج مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الأطراف المعنية في تنفيذ ناقل البحر الأحمر البحر الميت بين كل من الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل في تشرين الثاني (ديسمبر) 2013 في العاصمة الأمريكية واشنطن بشهادة وحضور كلا من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي والتي أعطت الجانب الفلسطيني ما يزيد على 30 مليون م3 سنويا نتيجة هذا الاستحقاق.

وقال وزير المياه والري الدكتور حازم الناصر إن هذا الاتفاق يكون قد حقق للأخوة والأشقاء الفلسطينيين مياها إضافية خارج سياق اتفاقات أوسلو وما تلاها وإضافة على الحقوق السيادية

الفلسطينية المائية مؤكداً أن هذه الكميات الإضافية الجديدة التي تم التوافق عليها بموجب هذا الاتفاق سيتم تزويد مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بها بكميات إضافية ابتداءً من صيف العام الحالي 2017 ولغاية العام 2021 لتخفيف الأعباء الكبيرة فيما يتعلق بالمياه على الأخوة الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشدد الناصر بأن الجهود الأردنية التي بذلت والمتواصلة في هذا المجال ستستمر انطلاقاً من الحرص الأردني الأكيد على دعم وتمكين الأشقاء الفلسطينيين من حقوقهم في كافة القضايا ومنها موضوع المياه خاصة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة التي عانت من شح كبير في مصادر مياه الشرب خلال السنوات الماضية.

وأوضح أن تنفيذ المراحل اللاحقة من مشروع ناقل البحرين ضمن للأشقاء الفلسطينيين مكاسب إضافية حال تنفيذها.

الغد، عمان، 2017/7/14

### 35. لبنان يجدد إقامة الفلسطينيين النازحين من سورية

بيروت - بترا: قررت المديرية العامة للأمن العام في لبنان اليوم «تجديد إقامة الفلسطينيين النازحين من سوريا لمدة ستة أشهر مجاناً قابلة للتجديد لعدة مرات».

وقال سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور في تصريح «نشكر المدير العام للأمن العام في لبنان اللواء عباس إبراهيم على موقفه الداعم الدائمة لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، ومساهماته في التخفيف من معاناة أبناء شعبنا، ونثمن قراره بتجديد إقامة اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا لمدة ستة شهور قابلة للتديد مع إعفائهم من الرسوم المترتبة على ذلك».

وأصدرت قيادة الفصائل والقوى الفلسطينية في لبنان بياناً رحبت فيه بالقرار وشكرت لبنان على جهوده لتخفيف معاناة النازحين الفلسطينيين».

الدستور، عمان، 2017/7/13

### 36. السفير التركي في فلسطين: الشعب الفلسطيني أول من رفض محاولة الانقلاب في تركيا

رام الله/ قيس أبو سمرة: قال السفير التركي في فلسطين، غورجان تورك أوغلو، إن الشعب الفلسطيني، كان أول من أبدى رفضه لمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا.

وذكر "تورك أوغلو" في مؤتمر صحفي عقده اليوم الخميس، في مقر وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" (تابعة لرئاسة الوزراء) في رام الله وسط الضفة الغربية: "حادثة 15 تموز/يوليو العام الماضي

2016 في فلسطين لها أهمية كبيرة في فلسطين، القادة الفلسطينيين والشعب أول من أبدى رأيه وأظهر ردة فعل كبيرة على هذه المؤامرة، ورفضها".  
وقال: "الرئيس الفلسطيني وقادة الأحزاب والفصائل أعربوا عن التضامن من خلال اتصالهم بأنقرة، وفي وقت لاحق، قاموا بعمل زيارات للعاصمة لتهنئة القيادة والشعب في تركيا".  
وتابع: "شوارع القدس والضفة وغزة امتلأت بالناس الذين أعربوا عن تضامنهم مع الشعب التركي ورفضهم لمحاولة الانقلاب، لأن الشعب الفلسطيني أدرك الغرض من هذه المحاولة الانقلابية الموجهة لحكومة شرعية".  
وقال السفير إن الشعب الفلسطيني أدرك أن الهدف من محاولة الانقلاب، هو إضعاف تركيا، الأمر الذي يترتب عليه "فقدان فلسطين الدعم القادم من العالم الإسلامي لذلك كانت الاستجابة واردة الفعل من الشعب الفلسطيني سريعة وقوية".  
وأضاف: "العديد من الدول الغربية الذين يتغنون بالديمقراطية تفاجئوا من الحساسية التي أبداهها الشعب الفلسطيني في حين لم يقوموا هم بالتعليق الكافي ضد هذا العدوان الخطير على الديمقراطية التركية". وأعرب "تورك أوغلو" عن "امتنان تركيا وشكرها للشعب الفلسطيني على موقفه ضد الانقلاب ودعمه للشرعية التركية".  
وأشار إلى أن منظمة "فتح الله غولان الإرهابية"، تتواجد في العديد من دول العالم لكنها لم تتمكن من وضع قدم لها في فلسطين، مضيفاً: "هذا سبب آخر لتقديم شكرنا وتقديرنا للقيادة الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/13

### 37. العمادي يوجّل أقساط المستفيدين من مدينة حمد لعام كامل مراعاة لظروف السكان

غزة. «القدس العربي»: قرر رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، تأجيل دفع الأقساط الشهرية الخاصة بإيرادات التمليك للمستفيدين من شقق مشروع مدينة الشيخ حمد السكنية جنوب القطاع، لمدة عام كامل مراعاة لظروف السكان. جاء ذلك استجابة من السفير قبل مغادرته قطاع غزة ضمن زيارته التي بدأها يوم الجمعة الماضي، لمناشدة سكان المدينة ومراعاة للأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها سكان القطاع.  
وكان السكان الذين حصلوا على شقق سكنية في مدينة الشيخ حمد، ويدفعون أقساطاً شهرية مريحة، تجمع لصالح بناء وحدات سكنية إضافية في المدينة، قد طالبوا بتأجيل دفع الأقساط نظراً لما تمر به غزة من ظروف قاسية وفي ظل انقطاع وتقليص رواتب عدد كبير من موظفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد العمادي أنه تم الاتفاق على ذلك بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، التي نقلت مناقشات سكان المدينة إلى السفير للتخفيف من معاناتهم المتفاقمة. ويشمل قرار تأجيل دفع الأقساط الشهرية للمستفيدين من المدينة بشكل كامل، بمراحلتيها الأولى والثانية، حيث تضم المرحلة الأولى 1060 وحدة سكنية، أما الثانية فتحتوي 1264 وحدة. ويعيش سكان قطاع غزة في ظروف إنسانية واقتصادية صعبة للغاية، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ أكثر من عشر سنوات، حيث رفع نسب الفقر والبطالة. وقبل مغادرة العمادي القطاع مساء الأربعاء، زار مقر اللجنة القطرية المؤقت في أحد فنادق غزة جمع من الأطفال الغزيين، لوداع السفير، حيث حمل هؤلاء لافتات تضامن ودعم لدولة قطر ضد الحصار الذي تتعرض له. وسلم الأطفال السفير العمادي رسالة باسم «أطفال قطاع غزة» إلى أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، معربين فيها عن تضامنهم مع دولة قطر، وشكرهم لجهودها في دعم القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/7/14

### 38. غرينبلات يأمل بأن يكون اتفاق المياه بين "إسرائيل" والسلطة بشير أمل لأشياء قادمة

رفائيل اهرين: أعلنت إسرائيل والسلطة الفلسطينية يوم الخميس عن توصلهما إلى اتفاق ينص على توفير ملايين الأمتار المكعبة من المياه الصالحة للشرب للفلسطينيين في عملية تحلية مياه. أعرب مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جيسون غرينبلات، عن أمله بأن يكون الاتفاق "بشير أمل لأشياء قادمة".

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في القدس رفض غرينبلات بإصرار الإجابة على أية أسئلة تتعلق بمحاولته استئناف مفاوضات السلام.

وقال غرينبلات "كما نعلم جميعا فان المياه سلعة ثمينة في الشرق الأوسط". وأضاف أن "الولايات المتحدة ترحب بالاتفاق. كما نأمل أن تساهم الصفقة في الحفاظ على البحر الميت، وهذا لن يساعد الفلسطينيين والإسرائيليين فحسب، بل الأردنيين أيضا".

وأضاف غرينبلات أن ترامب أوضح أن التوصل إلى اتفاق سلام دائم يعد "أولوية قصوى له"، وتابع بالقول إن "هذا الاتفاق هو مثالا على عمل الأطراف معا من أجل التوصل إلى اتفاق ذات منفعة متبادلة". وقال غرينبلات: "أنا فخور بالدور الذي لعبته الولايات المتحدة والشركاء الدوليون في مساعدة الشركاء على التوصل إلى هذه الصفقة التي أتمنى أن تكون بشير أمل لأشياء قادمة".

تايمز أوف إسرائيل، 2017/7/13

### 39. "الرباعية الدولية" قلقة بشدة إزاء الأوضاع الإنسانية في غزة

نيويورك- (الأناضول): أعلنت اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بعملية السلام في الشرق الأوسط، اليوم الخميس، عن قلقها البالغ إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، إن اللجنة الرباعية (تضم في عضويتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا) عقدت في وقت سابق اليوم اجتماعاً في القدس "لمناقشة الجهود المبذولة حالياً من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن تدهور الحالة في غزة". وأضاف في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية بنيويورك أن "ممثلي الرباعية أعربوا في اجتماعهم عن قلقهم الشديد إزاء تدهور الحالة الإنسانية في غزة وناقشوا الجهود الحالية لحل الأزمة". وأوضح أن "مبعوثي اللجنة الرباعية وافقوا على الاجتماع مجدداً (دون تحديد موعد) ومواصلة مشاركتهم المنتظمة مع الإسرائيليين والفلسطينيين وأصحاب المصلحة الإقليميين الرئيسيين". ورداً على أسئلة الصحفيين بشأن الحصار المفروض من قبل إسرائيل على الفلسطينيين في القطاع، أكد المتحدث الرسمي على أهمية أن "يحل الفلسطينيون خلافاتهم من أجل تخفيف حدة الأزمة في القطاع".

القدس العربي، لندن، 2017/7/14

### 40. وزير الخارجية الإماراتي: قطر إما أن تكافح الإرهاب.. أو «مع السلامة»

«عكاظ» (براتيسلافا- سلوفاكيا): شدد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد على عدم التسامح مع جماعات متطرفة وإرهابية ومع جماعات تدعو إلى الكراهية «منطقتنا عانت بما يكفي، وعندما تقرر دول بحجم السعودية ومصر، فنحن متفائلون»، مشيراً إلى أن قطر لو أرادت أن تكون عضواً في التحالف (الدول الـ4) فأهلاً سهلاً، وإما إذا أرادت أن تكون في الجانب فنقول مع السلامة. وطالب عبدالله بن زايد، خلال مؤتمر صحفي في سلوفاكيا، قطر بفعل المزيد لتحسين الثقة في ما توقعه وتتفذه (في إشارة إلى توقيع الدوحة اتفاقاً مع واشنطن حول مكافحة الإرهاب)، مؤكداً توقيع قطر في وقت سابق لاتفاقيتين مع دول مجلس التعاون الخليجي «إلا أنها لم تلتزم بهما». وحول اجتماع وزير الخارجية الأمريكي مع وزراء خارجية الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، علق الوزير الإماراتي قائلاً: «إننا نعتقد بأن هناك مسلكين لمعالجة أي أمر وهو محاولة تخفيف التوتر أو محاولة معالجة المشكلة»، مضيفاً: «لا نعتقد أن محاولة تخفيف التوتر ستعالج الأمر، وإنما ستؤدي إلى تأجيل المشكلة ما سيؤدي إلى مضاعفتها في المستقبل».

عكاظ، جدة، 2017/7/14

#### 41. "العربي الجديد": خارطة طريق أميركية للأزمة الخليجية.. دعم الوساطة ومفاوضات مباشرة

الدوحة: علمت "العربي الجديد" أن الكويت، بمساندة أميركية، ستتابع التحضير لخارطة طريق تم الاتفاق على إعدادها خلال جولات تيلرسون واجتماعاته، التي اختتمها، أمس الخميس، في لقاء ثانٍ مع أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، كذلك مع نظيره محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في الدوحة، التي غادرها بعد الظهر إلى واشنطن، من دون ظهور أي ترتيبات لعودة قريبة للمسؤول الأميركي إلى المنطقة، على قاعدة أن أمام المسؤولين الكويتيين عمل طويل يقومون به قبل أن تطرأ الحاجة لعودة أميركية قوية إلى الملف. وبحسب مصادر "العربي الجديد"، فإن "الوساطة مستمرة، ويوجد تقدم طفيف في بند واحد وهو بدء البحث في خارطة طريق للخروج من الأزمة". وربما تكون خارطة الطريق مبنية على ما أعلنته المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيثر نيورت، مساء الخميس، أي "محاولة إقناع أطراف الأزمة الخليجية بالحوار المباشر مع بعضها"، وهو ما وصفته بـ"الخطوة التالية لحل الأزمة"، مضيفاً أن زيارة تيلرسون "حققت تقدماً محدوداً" في جهود الحل. وقالت نيورت للصحافيين إنه "استناداً إلى اجتماعاته، يعتقد الوزير أن حمل الأطراف على الحوار المباشر سيكون خطوة مقبلة مهمة". وتابعت: "نأمل أن توافق الأطراف على ذلك وسنواصل دعم أمير الكويت في جهود الوساطة".

العربي الجديد، لندن، 2017/7/14

#### 42. القرة داغي: "حصار" قطر استكمال لتمزيق الأمة وعقاب على مساندة الثورات

رأى علي محيي الدين القرة داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ما وصفه بـ"حصار" قطر هو "استكمال لتمزيق الأمة" و"عقاب على مساندة الثورات". وقال القرة داغي، خلال ندوة في تركيا بعنوان "حصار قطر الأبعاد والتداعيات"، إن "حصار قطر يفرق بين المرء وزوجه، واستكمال لتمزيق الأمة"، مضيفاً أن "الشعوب العربية والإسلامية لن يتحقق لها شيء من السيادة والرفاهية والخير إلا من خلال الإصلاح السياسي والتعليمي والديني"، وفقاً لما نقله، الخميس، موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. ورأى القرة داغي أن "كل الصراعات التي تقع في المنطقة هي صراع المشروع الصهيوني ومن معهم ضد المشروع الإسلامي ومبدأ السيادة والاستقلال والذي لا يريد لهذه الأمة أن تحقق خيرها".

السبيل، عمان، 2017/7/13

#### 43. وزير سعودي: أكبر 12 متطرفاً في المنطقة لديهم صلات بقطر

أكد وزير الثقافة والإعلام السعودي عواد العواد أن مشكلة قطر تكمن في «الأنا»، وأن الدوحة تموّل المتطرفين في العديد من البلدان، بينما أشارت منظمة الأحزاب المدنية العربية أن المعارضة الشعبية لتميم تتزايد داخل قطر.

وقال العواد لصحيفة «برلين مورغن بوست» الألمانية إن السعودية تنتهج سياسة الحزم ضد التطرف الإسلامي، مؤكداً أن أكبر 12 متطرفاً في المنطقة لديهم صلات مع قطر.

وتطرق وزير الثقافة إلى أزمة كأس العالم، مشيراً إلى أن كل الحقائق تؤكد أن قطر اشترت كأس العالم 2022. وتابع العواد أن مشاكل قطر تتلخص في 3 نقاط رئيسية هي، تمويل المتطرفين من سوريا إلى السعودية، ودعم انتشار الإسلام السياسي، فضلاً عن أن لديها مشكلة كبيرة مع «الأنا».

الخليج، الشارقة، 2017/7/14

#### 44. فورين أفيرز: الرياض أضعفت مجلس التعاون

واشنطن - الجزيرة: قالت فورين أفيرز الأمريكية إن السعودية أفسدت بنفسها الحملة التي تقودها ضد دولة قطر بما ارتكبته من أخطاء منذ بداية الأزمة الخليجية في الخامس من يونيو مما قد يدفع بالدوحة نحو إيران وتركيا، معتبرة أن أفضل أمل يحدو السعودية وحلفاءها يكمن في حل للخلاف يحفظ لها ماء الوجه.

ورأت المجلة -التي تُعنى بقضايا السياسة الخارجية- أن الحصار الدبلوماسي والاقتصادي -الذي تفرضه السعودية والإمارات والبحرين ومصر على دولة قطر- أغرق منطقة الشرق الأوسط في مستنقع جديد من الخلاف.

وأشارت في تقريرها إلى أن الكثير من المطالب التي اشترطت دول الحصار على قطر الوفاء بها "استندت في واقع الأمر إلى فرضيات زائفة" مضيفة أن الأزمة قد تستمر لبعض الوقت لتضع المنطقة في حالة "شلل دبلوماسي".

وتوقعت المجلة أن مجلس التعاون الخليجي ربما يفرض على قطر "عقوبات رمزية" إضافية، ولكن أياً من طرفي الأزمة لن يتراجع عن مواقفه في الوقت القريب.

وأوضحت أن الزلات التي وقعت فيها دول الحصار بقيادة الرياض منذ اندلاع الأزمة دفعت قطر مباشرة نحو إيران وتركيا لتستورد منهما احتياجاتها العاجلة من الغذاء، ومنح طهران مزايا تجارية مهمة إلى جانب تقوية العلاقات المشتركة.

وفي الحالة هذه، ليس من المرجح أن تعود الدوحة إلى حظيرة مجلس التعاون. ومضت فورين أفيرز على القول إن سلوك السعودية بدفعها قطر أكثر نحو إيران قد أضعف بدوره هذا المجلس "التكتل الذي يلعب دوراً حيوياً في استقرار وحركة تجارة المنطقة".

ولعل السؤال الجوهرى -بنظر المجلة- هو: لماذا ارتكبت الرياض مثل هذا الخطأ "الفادح"؟ وتقول أيضاً إن السعودية ترغب في أن ترى قطر تخفض من مستوى علاقتها مع إيران، لكن المفارقة أن الإمارات تقيم هي الأخرى علاقات وثيقة مع طهران حتى إنها تفتح موانئها الجوية للطائرات الإيرانية في حين تغلقها بوجه الطائرات القطرية. ورغم كل ذلك، فإنه يتم التساهل مع علاقات الإمارات بإيران لأن أبوظبي لا تتحدى الهيمنة السعودية بالمنطقة، بعكس قطر التي يُنظر إليها على أن لها طموحات "هائلة" يُنظر إليها على أنها تقوض الغلبة السعودية بالمنطقة، على حد تعبير فورين أفيرز. وأنحت المجلة باللائمة -في كل ما يحدث من خلافات بين دول الخليج- على الرئيس دونالد ترامب الذي تتهمه بأنه كان السبب الرئيسي وراء حصار قطر بانتقاداته العنيفة لإيران ووقوفه إلى جانب السعودية في التصريحات التي أدلى بها إبان زيارته مؤخراً إلى المنطقة.

الشرق، الدوحة، 2017/7/13

#### 45. رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس: إجراءات السعودية بحق قطر خطأ مبتدئين

واشنطن - الجزيرة: وصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور بوب كوركر الإجراءات التي اتخذتها السعودية بحق قطر في الأزمة الخليجية بأنها خطأ مبتدئين ارتكبه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وقال كوركر خلال جلسة استماع إن ملفات الكونجرس تظهر حجم الدعم الذي توفره السعودية للتطرف. وأعرب كوركر عن خيبة أمله بسبب ما قامت به السعودية بعد قمة الرياض الإسلامية الأمريكية لمحاربة الإرهاب في مايو الماضي. وطالب المجلس بالاطلاع على مصادر المعلومات الحساسة وعلى حجم الدور الذي تقوم به السعودية في دعم التطرف.

من جهتها، انتقدت السناتور جين شاهين من الحزب الديمقراطي أنشطة السعودية في إندونيسيا، وقالت إن السعودية تحاول أن تدفع إندونيسيا بعيداً عن الاعتدال. وأوضحت أن جهود السعودية في إندونيسيا هي مثال آخر ينبغي أن يواجهه به السعوديون، معتبرة أن الرياض تدفع هذا البلد المسلم والمعتدل والعلماني في اتجاه مختلف.

الشرق، الدوحة، 2017/7/13

#### 46. قطر تناشد المنظمة الدولية للفرانكوفونية التدخل لتحقيق الاستقرار ورفع الحصار

باريس - خالد سعد زغلول: ناشدت دولة قطر المنظمة الدولية للفرانكوفونية لاتخاذ موقف من أجل السلام والاستقرار في المنطقة، ودعتها لتأييد مبادرة دولة الكويت التي تبذل جهوداً حميدة من أجل رفع الحصار وتحقيق المصالحة وإنهاء الأزمة الخليجية.

الشرق، الدوحة، 2017/7/13

#### 47. "هيومن رايتس ووتش" تطالب دول الحصار بإلغاء إجراءاتها ضد قطر

نيويورك - الشرق: أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير أصدرته اليوم، أن الحصار المفروض على دولة قطر من قبل الإمارات، البحرين، والسعودية تسبب في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، إلى جانب انتهاك الحق في حرية التعبير وتشنت العائلات ووقف الرعاية الطبية التي كان يتلقاها قطريون في بلدانهم؛ وانقطاع التعليم، وتشرذم العمالة الوافدة من دون طعام أو ماء. وأشارت المنظمة إلى أن باحثيها وثقوا حالات 50 مواطناً من قطر والبحرين والسعودية، وأكثر من 70 وافداً أجنبياً يعيشون في قطر، انتهكت فيها حقوقهم بسبب السياسات التقييدية المفروضة على دولة قطر منذ 5 يونيو الماضي حيث كان يعيش 11327 مواطناً خليجياً وحوالي 1927 قطرياً في دول الخليج الأخرى كما أعلنت "اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان" بدولة قطر.

الشرق، الدوحة، 2017/7/13

#### 48. نحو مرحلة صعبة عنوانها بقاء الأسد

راغدة درغام: ثمة من يقرأ التطورات الميدانية والتفاهات الدولية والاستدارات الضرورية في كل من العراق وسورية، على أنها بداية النهاية ويأمل ليس فقط بوقف النزيف وإنما بالاستقرار وإعادة بناء لهما مردود إيجابي على البلدين وعلى جيرة سورية والعراق كما على النازحين واللاجئين السوريين والعراقيين. في المقابل، هناك من ينظر إلى التطورات الأخيرة على أنها ورشة تقسيم لكل من سورية والعراق لخدمة مصالح روسية وأميركية وإيرانية وإسرائيلية وتركية وأوروبية وربما كردية وغيرها، ربما لن يؤدي إلى الاستقرار بل إلى المزيد من المآسي وبؤر النزاعات.

المعادلة الأميركية - الروسية تفيد، أولاً، بأن الرئيس الأميركي الذي يتخبط في زوبعة داخلية تلو الأخرى بسبب تهم «التواطؤ» مع روسيا أثناء الحملة الانتخابية لم يتمكن بعد من الإمساك جدياً بالخیوط المعقدة في السياسة الخارجية بالذات في منطقة الشرق الأوسط، حيث أركان إدارته في خلافات أساسية في شأن التكتيك والاستراتيجية. وثانياً، تفيد تلك المعادلة بأن الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين الذي يتباهى بإمساك زمام الأمور في المسيرة السورية منذ تحالفه مع إيران والنظام في دمشق، على أساس خطة نجحت في فرض ما يريده يجد نفسه اليوم غير قادر على تنفيذ استراتيجية خروج يحتاجها كي لا تصبح الأزمة السورية مشكلة روسية. العلاقة ما بين الحكومة الروسية وإدارة ترامب في شأن سورية ليست إطلاقاً ما كانت عليه في عهد الرئيس باراك أوباما حين عرض وزير خارجيته جون كيري نفسه شريكاً لنظيره الروسي سيرغي لافروف في إدارة أزمات سورية. إدارة ترامب تختلف نهجاً وسياسة، ووزير الخارجية ريكس تيليرسون لا يريد أن يكون جون كيري الذي أمضى وقته في زيارات مكوكية وشراكات شبه وهمية لم تنتج له ما حلم به من جائزة نوبل السلام له وللافروف في المسألة السورية. إدارة ترامب تقنن أولويتها في محاربة الإرهاب وإلحاق الهزيمة بـ «داعش» و «جبهة النصرة» وأمثالهما، لكن السياسة الأميركية البعيدة المدى لا تتوقف عند إدارة هذا الرئيس أو غيره وتعتمد دوماً لغة المصالح الأميركية الاستراتيجية والاقتصادية والتحالفية بالذات مع إسرائيل. لذلك، من المفيد قراءة التطورات السورية والعراقية من البقعة الرمادية إلى حين هدوء العواصف الأميركية الداخلية.

سورية، أولاً، حيث بدأت الأزمة بطبقة واحدة عنوانها إدخال التغيير والإصلاح على نوعية وهوية الحكم فقرر النظام التعامل معها أمنياً، و «البقية تاريخ»، كما يقال. تراكمت الطبقة تلو الأخرى (Layers) بدخول أو بإدخال عنصر الإرهاب، فتم الإفراج عن مسجونين واستدعاء المتطرفين الإرهابيين إلى الساحة السورية بقرار متعدد الجنسيات وعقد بشار الأسد «العزم على أن يحول كامل النزاع إلى حرب على الإرهاب يقف هو في الجبهة الأمامية ويقول للعالم: أنا الشريك الأساسي ولا استغناء عني في الحرب على الإرهاب.

نجح بشار الأسد في الأمرين: تحويل سورية إلى ساحة مشتعلة لحرب على إرهابٍ محلي وعالمي تم استدعاؤه إلى سورية. نجاح، ثانياً، في إبرام شراكة مع روسيا ومع إيران وميليشياتهما ضمننت له البقاء في السلطة وجعلته غير قابلٍ للاستغناء عنه. بشار الأسد نجح أيضاً في تحويل «النزاع السوري إلى أزمة دولية بسبب اللاجئين، وأنجز لنفسه تمديد النزاع بهدف الإنهاك وبهدف فرض الاستسلام لأولويته المدعومة من المحور الروسي- الإيراني الضامن له.

مصادر رفيعة مطلعة على تفكير الجهات الدولية والإقليمية الفاعلة في سورية تحدثت عن «استدارات واقعية»، كتلك التي استدارها الرئيس الفرنسي الشاب ايمانويل ماكرون الذي أعاد النظر في السياسة الفرنسية للسبع الأخيرة، واستدار باتجاه القبول ببقاء الأسد في السلطة «كأمر واقع عابر وموقت» بدلاً من اشتراط وضوح طريقة مغادرته السلطة.

الرقعة ستكون نقطة التحوّل في سورية بحسب قول أحد المصادر المعنية بجهود معالجة النزاع في سورية. لماذا؟ لأن بعد تحرير الرقعة من «داعش» وأمثاله لن تتوافر الذرائع لأي كان ليزعم أن بقاءه على أرض سورية هدفه محاربة «داعش»، يقول المصدر الذي يضيف أن أهمية الرقعة أيضاً ببيكولوجية لأن تحريرها سيكون رمز القضاء على «داعش». فماذا يعني كل هذا؟ يعني أن الجهود الدبلوماسية الدولية تستعد لتكون جاهزة لمختلف مراحل قشر الطبقات في نوع من تبسيط الأولويات الواقعية. الأولوية الأولى، إذاً، هي الرقعة بأهميتها الميدانية والبيكولوجية - والجميع في انتظارها، لا سيما أنها تمثل العزم الذي يبني عليه دونالد ترامب والإنجاز الذي يحتاجه. طبقة أخرى قابلة للقشر، إذا جاز التعبير، هي ما يسمى بمناطق خفض التصعيد لحقن الدماء «de-escalation» وإنشاء ما يشبه الجيوب الآمنة في مناطق تلو الأخرى. وبحسب مصدر دولي «نحاول ربط مناطق خفض التصعيد بتسوية سياسية تؤكد على وحدة أراضي سورية». المشكلة هي أن وضع ترتيبات أو إجراءات مؤقتة، إلى حين الانتقال إلى تسوية سياسية، يوحي بأن تقسيم الأمر الواقع لسورية آتٍ تنفيذاً لمقولة «ليس هناك أكثر دواماً من الموقت».

إن التقسيم شبه مستحيل لاعتبارات واقعية، بحسب تقويم معنيين دوليين بالملف السوري لأسباب عدة من ضمنها أن التقسيم مكلف جداً لرعاته. روسيا لا تريده لأسبابها. تركيا لا تريده لأسبابها. القاسم المشترك هو أن تقسيم سورية لخمس مناطق على نسق البلقان سيتطلب دعماً مالياً ضخماً من رعاة الأجزاء المقسّمة قد لا تتمكن الدول المعنية من تحمل كلفته. هذا هو رأي أحد المصادر الرفيعة الذي يضيف: «إن التقسيم خطر وارد علينا أن نتجنبه. ولا أحد يريد أن يرث قطعة من سورية» الممزقة.

مصدر آخر يشير إلى أن الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وإسرائيل والأردن لا تريد التقسيم إنما «إيران لا تبوح عن خططها، مع أن التقسيم يؤدي أيضاً إلى دولة كردية لا تريدها إيران».

هذا المصدر يقر بأن إسرائيل مستفيدة جداً من إبعاد إيران و «حزب الله» عن المنطقة المحاذية للجزلان ويقول إن التوافق الأميركي - الروسي على الترتيبات في الجنوب الغربي السوري هو انتكاسة لطموحات استراتيجية لإيران و «حزب الله». الأردن وهو جزء مهم من التفاهات الأميركية - الروسية مستفيد أيضاً كشرية لأن الترتيبات أبعدت إيران و «حزب الله» عن الحدود مع الأردن - الأمر الذي بدوره لا يعجب إيران إنما اضطرت للرضوخ له تطبيقاً للتفاهم الأميركي والروسي بأن الوجود العسكري غير السوري في الجنوب غير مقبول.

الأسس الثلاثة لسياسة الرئيس ترامب في سورية هي: تحرير الرقعة من «داعش»، وضمان مصلحة إسرائيل الاستراتيجية، وقطع الطريق على مشروع الهلال الإيراني الممتد عبر العراق وسورية إلى

لبنان. هكذا أكد أكثر من مصدر، نافياً تراجع إدارة ترامب عن العنصر المعني بإيران. إيران في سورية، بحسب ما نقلت المصادر عن الحديث الأميركي مع الروس في هذا الشأن، هي مسؤولية روسية، ولذلك إيران قلقة من الأجندة الروسية ما بعد قمة ترامب- بوتين في هامبورغ وما سيليهما من تفاهات على الأرض، إنما هل إدارة ترامب قادرة على رغم تبعثها على أن تقطع الطريق على مشروع الهلال الذي استثمرت إيران فيه غالباً؟ «حذارِ التقليل من قدرات الولايات المتحدة الأميركية»، يقول أحدهم. «حذارِ من الاتكال على التعهدات والوعود الأميركية» يردّ آخر. أين مصير بشار الأسد من كل هذا؟ يقول أحد المصادر إن «لا أحد يشترط زوال الأسد الآن. وإزالة الأسد لاحقاً ستكون عبر عملية سياسية». مصدر آخر يؤكد أن «طبيعة النظام في دمشق تجعله غير قادرٍ على تحمّل التغييرات الآتية». إذاً، الأسد باقٍ الآن. الكلام عن رحيله عبر توافق أميركي - روسي يميز بين رحيل الأسد وبقاء النظام قد لا يكون بعيداً، إذا تمّت الصفقة الصعبة. وهنا أيضاً تتضارب الآراء حيث يؤكد البعض أن العد العكسي إلى الانتهاء من النزاع في سورية بدأ على أساس تدمير «داعش»، وتأمين خروج معقول للقوات الروسية، ومغادرة الميليشيات، وانخراط الأوروبيين في إعادة البناء، وعملية سياسية آتية تستعد لها الأمم المتحدة. الرأي الآخر هو أن مرحلة ما بعد «داعش» ستطول وأن لا استقرار آتٍ قريباً إلى سورية والعراق ما دامت إدارة ترامب في تخبط وتبعثر تبدو ساذجة أمام الحنكة الروسية - الإيرانية.

هذا البعض لا يوافق على أن إيران خاسرة - لا في سورية ولا في العراق. يعتبر أن الجيوب الآمنة التي هي في نهاية الأمر عملية إضعاف للمعارضة السورية، إنما تريح إيران وطهران تريد توسيعها: وإن إدارة ترامب تقدم لدول الخليج الكلام المعسول للمجاملة فيما هي تبارك وتتعايش عملياً مع امتدادات إيران في سورية والعراق. يشير هذا البعض إلى أن واشنطن ناشطة في دعم رئيس وزراء العراق حيدر العبادي، لكن مواجهة «الحشد الشعبي» فوق طاقته.

وهنا المعضلة: أية «دواعش» ستفترخ، في حال الاكتفاء بإنجاز ما يسمى بالقضاء على «داعش» في سورية والعراق بانفصال عن معالجات سياسية جذرية ضرورية؟ مشكلة الولايات المتحدة اليوم أن المسائل الاستراتيجية تأخذ المقعد الخلفي للانقسامات والمحاکمات الداخلية. الرئيس ترامب وطاقمه في البيت الأبيض يفتقدان الخبرة الضرورية لحسن التقدير إزاء المحنكين في روسيا وإيران. المحنكون في صنع السياسة الأميركية، على نسق وزير الدفاع ومستشار الأمن القومي، مكبلون في كثير من الأحيان ببيت أبيض يغرد على مزاجه وبتحقيقات في تورط بعض رجاله في المسألة الروسية. مرحلة صعبة هذه، قراءتها معقدة لأنها برمتها في البقعة الرمادية.

الحياة، لندن، 2017/7/14

## 49. إنهم يتباهون بالخيانة

سيف الدين عبد الفتاح

في هذا الزمان الذي تعد فيه بوابة الصهيونية الطريق الأساسي لأي نظامٍ يريد أن يمرّ أمره، ويحقق مصالحه، ويؤكد على إضفاء شرعيةٍ على استبداده وسياسته الفاسدة، ظل هذا الكيان الصهيوني كلمة السر. في عرف هؤلاء، من تعرّف على كلمة السر تلك سلم، واستطاع أن يمر من دون أضرار، وربما بمكاسب كبيرة. هكذا تطوّر الأمر بالنسبة لهذا الكيان الصهيوني في مسألة القبول الكامل والتطبيع الفاعل والقيام بكل ما من شأنه من خطابٍ وعلاقاتٍ تصبّ، في النهاية، في مشاهد إعلامية وإعلانية لترويج هذا الكيان وقدراته والإمساك عن كل أمرٍ يقلقل الأمور بالنسبة له، أو يزعج سمعه. في ظل هذا الوضع، صارت، كما قلنا مرارا وتكرارا، مستحيلات هذا الكيان ممكنةً وممكنات العرب مستحيلة، وبدا الكيان الصهيوني ممثلا في دولته الخبيثة آنا ناعما بالاستقرار، حتى كلمات الشجب والاستنكار توارت إلى الأبد، ولم نعد نستمع إليها.

ها هي سياسات الكيان الصهيوني صارت معلنة، ومن كل طريقٍ لا تتخفي ولا تتوارى، بل يعلنها ذلك الكيان بكل بجاعةٍ، ومن غير أي كلام مخفّفٍ أو مجامل. في قابليات الوهن يتمدّد الصلف الصهيوني، الكيان الصهيوني يقتحم تقريبا في مشهدٍ متكرّر المسجد الأقصى، ويعمل حثيثا على تهويد القدس، ويقوم بكل عملٍ يحاول أن يمكّن لرؤيته في أن تكون القدس عاصمة لهذا الكيان، وكذلك فهو يواصل كل سياسته الاستيطانية، من غير أن يعقّب عليه أحد، وتتوارى الأصوات الرسمية، وكل الأصوات العربية، وتواصل إسرائيل كل مشروعاتها الاستيطانية، والسيطرة على مفاصل المناطق المحتلة، وتوهم الجميع بحل سياسي، وتلقي بأوهام وأحلام زائفة في مفاوضات، يمكن أن تحقق السلام، ولكنه، في النهاية، السلام المفروض وفق الطبعة الإسرائيلية، السلام الصهيوني بكل أشكاله وشروطه. وتبدو كل الأمور التي تتعلق بهذا الكيان أمرا إسرائيلي محضا مع صمتٍ لسلطةٍ توصف بأنها فلسطينية. وفي النهاية، لا تقوم تلك السلطات إلا بخطب ود إسرائيل والإذعان لمساراتها في صناعة السلام الإسرائيلي، وفق رغباتها وأهوائها.

ولدت من رحم تلك الحالة أخطر ظاهرة في الوطن العربي، هي المتصهينة العرب. كتب صاحب هذه السطور عن ذلك، ورصد بعض الخطاب الذي يحاول أن يشيع تلك الظاهرة، وبمكّنها، ويؤسّس لعلاقات تطبيعية، وفق مقترحاتٍ تطلق باعتبارها قنابل دخان، ومعامل اختبار لمقولات من الخطورة بمكان، لا تعترف فحسب بالأمر الواقع الذي فرضه الصهاينة، ولكن تروّج إطارا وتبني وجهة النظر الصهيونية بحذافيرها، فيخرج ذلك كله علينا، وعلى أسماعنا، يستخدم كل مصطلحات العدو، ويمرّرها في خطابٍ شديد التسميم، ويجعل تلك التنازلات واقعا يمكن على الأرض، ويقدم له الأسانيد

الواهية من كل طريق، ظاهرة المتصهينة العرب تنتشر بين فئة من المثقفين والمفكرين وبعض الرسميين، يشكلون في الأفق "لوبي صهيونيا" خطيرا هذه المرة يؤسس في بلاد العرب، عنوانه زيارات غير رسمية، وتصريحات فاضحة فاجرة، واقتراحات يسمونها واقعية، وما هي إلا تعابير عن الوقوع والسقوط المريب في حالة من الانهزامية حيال المشروع الصهيوني بكل قسماته ورغباته، والتنازل عن أصل القضية.

أخطر ما يلحظ، في الآونة الأخيرة، مع تصاعد الأزمات في الشرق الأوسط الكبير، ومع وجود إشكالات خطيرة، لكثير من نظم الحكم القائمة، خصوصا مع تمرير مقولة الإرهاب في تسمية مقصودة، يقصد من خلالها تمرير كل الأمور التي تتعلق بأمان إسرائيل وتأمينها واستقرارها، والأخطر أن يأتي ذلك بغطاء أو مباركة رسمية من موظفين سابقين في أجهزة مخابراتية، أو في أجهزة سياسية سابقة. ويعبر في ذلك في مؤتمرات تتعلق بالشرق الأوسط، تتهافت عليها تلك الشخصيات المتصهينة لتعبر عن رؤاها الخبيثة واللقبيطة، وبما تعبر عنه في خبطة سحرية ما بين الرضا الصهيوني وتساعد ما تسمى محاربة الإرهاب الموسوم بالإسلامي، بحيث تعقدت الأمور واختلط الخطاب وتقاطعته بين مصالح عدة، وبدأت الأمور في تمرير جملة من السياسات الكبرى، تحت جناح هذه التعميمات، ليبرز خطاب يمكن تسميته، من دون تجاوز، خطاب الخيانة. أخطر من هذا، يبدو هذا الخطاب حينما يصدر على ألسنتهم، وكأن هؤلاء يتباهون به، على الرغم من مضمونه الفاضح وأهدافه المريبة.

يتراوح هذا الخطاب بين مدح للكيان الصهيوني وقدح لكل المصادر التي تتعلق بالممانعة والمقاومة، فها هو أحدهم يتحدث عن أن من الأصلح أن تكون هناك دولة إسرائيلية يعيش فيها الإسرائيليون، ويقترح عدم قيام دولة فلسطينية، وإنما الاكتفاء بدولة إسرائيلية، تضم الفلسطينيين واليهود وتتضم لجامعة الدول العربية، وها هو يواصل التباهي بفجور خطابه، مؤكدا أنه حتى يعيش العرب في الدولة بالشراكة اليهودية العربية، فلا يكون ذلك فاعلا إلا بإدارة يهودية ناجحة.. وفي مقام تبريره هذا قوله الخطير لأن قيادة دولة فلسطينية بإدارة عربية، تكون زيادة دولة فاشلة في العالم العربي على الدول الفاشلة عربيا، وما أكثرها، وتتكامل تلك الرؤية الفاجرة، بقوله إنه يجب ألا نتعامل مع اليهود على أنهم أعداء، على خطورة خطئه بين اليهودية والصهيونية، يجب أن لا نتعامل معهم على أنهم أعداء، بل على أننا "أبناء عم" نختلف معهم على "وراثه أرض"، وأن الفيصل في الحكم من يقدم دليلا، ماذا يمكن أن نسمي ذلك إلا أن يشكل تمريرا وتباهيا بخطاب الخيانة.

إلا أن القول الذي يقطع كل قول بخطاب الخيانة الفاضح الذي يؤكد مخاطبا العرب أن اليهود اليوم هم عصب الاقتصاد في العالم، وأن على العرب أن يتوقفوا عن نقد إسرائيل، "أيها العرب، لن نوقفوا

إسرائيل عند حدها، ولن تعترف بكم إلا إذا أصررتم على أن تكونوا جزءاً من إسرائيل". حتى أميركا تتقرب من إسرائيل، ودول العالم كلها، في رأيه تفعل كذلك، إن التقرب يحل المشكلات، ولماذا لا يكون لنا مع اليهود تحالفٌ ضد أعداء الشرق الأوسط، وأكثر من هذا أن يتناول خطاب الخيانة على المقاومة والشرفاء، متهما أهل المقاومة بأنهم أخطر على الفلسطينيين من ننتياهو، فهو يقترح على أهل فلسطين في النهاية إنهاء حماس (المقاومة) مقابل مدّهم، أي الفلسطينيين، بكل سبل العيش مع الإسرائيليين. إنها رؤية يعبر بها أحد المتصهينة العرب عن عينةٍ من خطاب الخيانة ذلك ليتحرّك بعد ذلك إلى تجريم المقاومة واتهامها وبراءة إسرائيل من كل ذنب أو غصب أو احتلال، فمن الفجور حقا أن يتباهى هؤلاء بخطاب خيانتهم. هذا أخطر ما يحدث في بلاد العرب.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/14

## 50. إسرائيل تقمع يهودها أيضاً!

د. أسعد عبد الرحمن

بات أمراً عادياً أن ينجو طفل أبكم من بلدة بيت فوريك، شرق مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، من موت محقق بعد خطفه وتعذيبه على أيدي مستوطنين أرادوا حرقه! وأصبح أمراً طبيعياً أن يعطب مستوطنون إطارات مركبات ويخطون شعارات معادية على جدران الكنائس والمساجد، وأن يطلقوا قطعان خنازيرهم لإتلاف حقول قمح وشعير الفلسطينيين! وأصبح أمراً روتينياً أن يدهس مستوطن طفلاً فلسطينياً ويلوذ بالفرار! بل بات أمراً مألوفاً أن يقدم جنود الاحتلال على قتل أطفال وفتيان فلسطين بدم بارد بزعم حملهم سكيناً.. وغير ذلك الكثير من الجرائم ضد الفلسطينيين. وكل هذا يدخل في نطاق «العادي» و«الطبيعي»، طالما أن الأمر يتعلق بيهود إسرائيليين متطرفين يمارسون جرائمهم ضد عرب عَزَل!

غير أن ما هو «غير عادي» و«غير طبيعي» أن تمارس الحكومة والكنيسة والأحزاب الإسرائيلية الحاكمة انتهاكاتها ضد يهود إسرائيليين يختلفون معهم في السياسة، رغم أن الدولة الصهيونية في فلسطين قامت على الفاشية والإرهاب واتخذتهما استراتيجيتين ثابتة لبقائها. وها إن هذه الفاشية وذلك الإرهاب يطالان يهود إسرائيل بعد أن طالا عرب فلسطين وغيرهم. ويأتي هذا التطور (أو بالأحرى التدهور) بعد أن أكدت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي في الآونة الأخيرة أن العقيدة اليهودية، في نخستها المغرقة في التعصب، ومعها العقيدة القومية المتعصبة والمتطرفة هي أيضاً، أضحتا المحرك الرئيسي لإسرائيل، تليهما المصالح السياسية. وهذا كله لم يكن مستبعداً؛ فإسرائيل القائمة

على منطوق القوة والعنصرية والاستيطان، فقدت قدرتها على التحول إلى دولة ديمقراطية ويهودية ومحتلة في آن معاً!

وأظهر استطلاع للرأي العام أجرته قناة التلفزة في الكنيسة بوساطة معهد «بانس بوليتيكس» المتخصص في شؤون الاستطلاعات، أن «58% من الإسرائيليين يؤيدون وثيقة «المدونة الأخلاقية» التي وضعها البروفسور «آسا كشير» بناءً على طلب وزير التربية والتعليم «نفتالي بينت»، رئيس حزب «البيت اليهودي» المتعصب حتى النخاع، وتتص الوثيقة على أنه لا يجوز للمحاضرين الأكاديميين (الإسرائيليين) التعبير عن رأيهم في مواضيع سياسية أمام طلبتهم إلا إذا تطلبت المواد الدراسية ذلك، وأن 34% يعارضونها. وقد وقع نحو 1000 محاضر في الجامعات الإسرائيلية عريضة يعلنون فيها التزامهم بتجاهل الوثيقة. وتوالت ردود الفعل الراضة والمستهجنة من قبل العلمانيين والليبراليين الإسرائيليين (اليهود والعرب)، حيث اعتبر عضو الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي) «عوفر شيلح» (من حزب «يوجد مستقبل») أنها «شكل من أشكال شرطة الأفكار»، فيما أكد عضو الكنيسة «أريئيل مارغليت» (من حزب «المعسكر الصهيوني») أن «الهدف الوحيد هو إسكات الأصوات الناقدة وإخافة المحاضرين». واعتبرت عضو الكنيسة «تسيبي ليفني» (من «المعسكر الصهيوني») أنها (أي «المدونة» أنفة الذكر) «غير أخلاقية وتشكل خطوة أخرى من طرف الحكومة الإسرائيلية لإسكات أي خطاب مغاير وأي فكر حر». وأشارت عضو الكنيسة «زهافا غالنون» (رئيسة «حزب ميرتس») إلى أنها مدونة «بلشفية تقوض التربية الديمقراطية وثقافة التعددية».

وعلى صعيد مختلف، لكنه متمم، فقد تعرضت المدونة لانتقاد شديد من المنظمات اليسارية الإسرائيلية التي باتت تمثل كابوساً يؤرق الدولة الصهيونية، حيث دأبت هذه المنظمات، وعلى رأسها منظمتا «بتسليم» و«كسر الصمت»، على فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المجتمع الفلسطيني، بما في ذلك تجاوزات قوات الجيش والأمن الإسرائيلية وإفراطها في استخدام السلاح والذخيرة الحية، وانتهاكاتها الصارخة وتجاهلها تام لحياة الفلسطينيين ولحقوقهم الأساسية، فضلاً عن المضايقات اليومية المستمرة ضد المواطنين الفلسطينيين بلا مبرر ولا سبب واضح.

وقد أكد نتنياهو مؤخراً أن حكومته سوف تقدم مشروع قانون جديد يحدد حجم التمويل المسموح به لجمعيات إسرائيلية (يتم تصنيفها على أنها يسارية) من طرف الحكومات الأجنبية، وهو الذي طالما اتهم تلك الحكومات بتجاوز الخطوط الحمراء والتجسس على الجيش الإسرائيلي.

وفي السياق ذاته، حذر زعيم المعارضة الإسرائيلية وزعيم حزب «المعسكر الصهيوني» (يتسحاق هرتسوغ) حتى قبل أيام، قائلاً: «إسرائيل تتجه نحو الفاشية، ومصيرها كدولة ديمقراطية على المحك».

ينبغي على كل من يقلق على مصير الدولة، ويود منع الفاشية أن يدعم الانتقال إلى كتلة سياسية كبيرة ومعتدلة». ويتحدث هرتسوغ هنا عن مساعي تشكيل ائتلاف جديد يميل نحو اليسار، لمنافسة الائتلاف اليميني الحاكم الأكثر تطرفاً في تاريخ الحكومات الإسرائيلية، والذي يقوده نتنياهو. ومن جهتها، أوضحت صحيفة «جرزاليم بوست» ما تراه مؤشراً خطيراً في إسرائيل، حيث أوردت تقول إن «الحكومة الحالية تهدد الفنانين وقضاة المحكمة العليا، وتهدد الصحفيين وتطردهم. والأكاديميون والأساتذة يتعرضون حالياً للتهديد ويخشون فتح أفواههم». وفي هذا السياق أيضاً، يقول الكاتب الإسرائيلي «أوري مسغاف»: «لا يمكن إصلاح اليمين الإسرائيلي. فهو غير قابل للإصلاح. كل الدعوات والمحاولات لإصلاحه مآلها الفشل. فمنذ اللحظة التي عقد فيها اليمين الإسرائيلي حلفاً ظلامياً مع الفاشية والشعبوية، لم يعد له أي علاج». وتابع مسغاف: «أقول لمن يتمنون إصلاح اليمين وشفاءه: هذا لن يحصل في إسرائيل لعدة أسباب؛ أهمها ثبات اليمين المحلي على أساس القومية الدينية المتطرفة، بل وأحياناً المسيحانية. ولمن يختار أن يواصل العيش هنا (إسرائيل) لا يوجد له ترف اليأس. لا معنى حقيقياً للوجود في إسرائيل دون مقاومة الظلام والشر اليميني (القومي والديني) الإسرائيلي».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/14

## 51. تيلرسون يضبط إيقاع الأزمة الخليجية ويرسم سقفها

عريب الرنتاوي

نفت قطر وجود أي رابط من أي نوع، بين مذكرة التفاهم التي أبرمتها مع ريكس تيلرسون لمحاربة الإرهاب ومنع تمويله من جهة، والجهود الرامية لرفع الحصار وإنهاء المقاطعة المضروبة عليها من قبل دول الرباعي: مصر، البحرين، الإمارات والسعودية من جهة ثانية ... لكن المراقبين للأزمة الخليجية المتفجرة منذ أكثر من سبعة أسابيع، لم يأخذوا النفي القطري على محمل الجد، بل ورأوا في الخطوة القطرية، «قفزة للإمام»، أو بالأحرى «هروبا للأمام».

والمقصود بالقفزة أو الهروب إلى الإمام، أن الدوحة استلقت من بين قائمة الشروط الثلاثة عشر التي تقدمت بها دول الرباعي العربي، تلك المطالب المتصلة بدعم الإرهاب وتمويله واحتضانه والترويج له، ووضعتها في متن مذكرة التفاهم مع واشنطن، لتسقط بذلك في أيدي الدول الأربع.

ويمكن القول وإن بتحفظ، أن الصفقة التي أبرمتها الدوحة مع واشنطن، كانت «ضربة معلم» بالمعنى الدبلوماسي للكلمة (بالمعنى السياسي الصفقة تعمق ارتباط الإمارة وتبعيتها لواشنطن)، إذ سيكون بمقدور تيلرسون أن يبلغ نظراءه من الدول الأربع، بأن مطالبهم قد لُبيّت، وأن واشنطن هي من

سيسهر على التأكد من التزام قطر بهذه المطالب، ولن يكون بمقدور أحد أن يقلل من شأن الالتزام الأمريكي بمحاربة واشنطن أو يطعن في قدرة واشنطن على متابعة تنفيذ بنود الاتفاق الأمريكي - القطري.

أما المطالب الأخرى في قائمة الثلاثة عشر شرطاً، فهي أصلاً لم تكن مقنعة لواشنطن، ولهذا السبب سبق للوزير تيلرسون ذاته، أن وصفها باللاواقعية وغير القابلة للتنفيذ ... فيما اعتبرها أحد مستشاريه الكبار، بأنها كرزمة مطالب باتت متقدمة، ووراء ظهورنا جميعاً ... كسبت قطر الجولة مع واشنطن، فبعد الاتهامات النارية التي تضمنتها تغريدات دونالد ترامب في بدايات الأزمة، بدأ سيل الإشادة بقطر وسرعة استجابتها لخطط محاربة الإرهاب، بالتدفق على أسنة كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية.

إغلاق الجزيرة وقنواتها الشقيقة لم يكن مطلباً من النوع الذي ستأخذ به أية عاصمة غربية، تحترم الحد الأدنى من مبادئ حرية الصحافة والإعلام والنشر والتعبير ... ولم تكن القاعدة التركية في قطر، مصدر قلق أمريكي أو غربي عموماً، ولقد كان لافتاً أن مديرية التوجيه المعنوي في الجيش القطري، عمدت إلى الإعلان عن وصول دفعة جديدة من الجنود الأتراك إلى قطر، قبل أن يغادرها الوزير الأمريكي ... مصادر قلق الدول الأربع، من قطر والجزيرة، ليست ذاتها مصادر قلق الدول الغربية، ولذلك عمدت واشنطن إلى انتقاء ما يهمها ويناسبها ويندرج في عداد أولوياتها من هذه المطالب، وتركت بقيتها للسجال السياسي والإعلامي بين قطر وغريمتها.

وإن صحت الأنباء، بأن تيلرسون أعاد تأكيد الالتزام الأمريكي بأمن قطر والدفاع عنها داخل حدودها، فإن بمقدور الدوحة أن تنام قريرة العين بعد الآن، وألا تخشى التهديد الذي تستبطنه بعض التصريحات المنسوبة لمسؤولين في الدول الأربع، ملوحة باحتمال اللجوء إلى خيارات تتعدى العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية ... هذا الخيار، سقط كلياً وانسحب من التداول، برغم التقديرات المُتطيرة التي أبدتها بعض المحللين الذين «طاشوا على شبر ماء» والتغريدات المتسرعة لبعض المسؤولين والمحللين الخليجين.

ثمة ما يشي بأن «أمراً ما» يدور في أوساط مجموعة الدول الأربع، وثمة أسئلة وتساؤلات تدور حول تماسك هذا التكتل، وقدرته على الاستمرار في ظل تفاوت أولويات دوله واختلاف دوافعها و«محركاتها» ضد قطر ... ومن الشواهد الدالة على ذلك، أن مصر لجأت للتصعيد والتلويح بإجراءات مشددة منفردة، الأمر الذي يعكس قلقاً من احتمال تراجع بعد دول الرباعي عن المضي قدماً في الحملة على قطر لنهايتها ... وثمة سؤال حول تخطي الوزير تيلرسون محطة أبو ظبي في جولته الخليجية، إذ يقال إن الإمارات هي الأكثر تشدداً وحماسة في تشديد قبضة العقوبات والحصار

حول عنق قطر ... وثمة سؤال عمّا إذا كانت السعودية قد جنحت للتهدئة، وارتضت بتعهدات قطر للوزير تيلرسون أو أن ثمة قنوات خلفية تتحرك بنشاط بين الرياض والدوحة. إن صحت هذه الشواهد، والأرجح أنها صحيحة، فيمكن القول إن القاهرة تخشى أن تبقى قطر على نهجها المعادي لها، فمطالبها (الإخوان والجزيرة) لم يؤخذ بها أمريكياً ... أما الإمارات فتشاطر مصر المخاوف ذاتها، خصوصاً في الشق المتعلق بالإخوان، بيد أن لها حسابات أخرى في الأزمة، تتصل بصراع الأدوار وتنافسها اقتصادياً وسياسياً، هذا أمر لا يقلق القاهرة ولا الرياض، أما السعودية، فيهمها أمر الجزيرة إن اتصل الأمر بمعارضين سعوديين، وهي أقل اكتراثاً بعلاقات الدوحة مع الإخوان، والأهم أنها تريد أن تتأكد بأن العائلة المالكة القطرية، ستكف عن أي محاولة للتدخل في الشأن الداخلي السعودية، سواء أكان متصلاً بملف انتقال السلطة وترتيباتها، أو متعلقاً بأية علاقة مباشرة مع مواطنين سعوديين.

وإن كانت ثمة من خلاصة لجولة تيلرسون الخليجية، والاتفاق الأمني الذي صاحبها، فيمكن تلخيصها في خمس نقاط: (1) لا مطرح بعد اليوم لأية خيارات أمنية أو عسكرية لمعالجة الأزمة... (2) تضاؤل قدرة الرباعي على اتخاذ مزيد من الإجراءات التصعيدية ... (3) الحل الوحيد للزمة يبحث على مائدة الحوار والتفاوض ومن خلال الحلول الوسط ... (4) لا فرصة لفرض الشروط الثلاثة عشر على الدوحة، والمسألة برمتها باتت رهناً بنتائج الحوارات والتسويات.... (5) لم ترفع الدوحة الراية البيضاء، ونجحت في تدوير الزوايا الحادة لشروط الرباعي العربي.

الدستور، عمان، 2017/7/14

## 52. ملف 4000: شبّهات خطيرة وتفسيرات عرجاء

### ناحوم برنياع

يقضي تقرير مراقب الدولة، أول من أمس، نهائياً على القول المريح جداً بأنه "لن يكون شيء لأنه لم يكن شيء". فقد كان ثمة شيء، وهو موجود.

فما حصل في وزارة الاتصالات في السنوات التي كانت فيها الوزارة "عزبة خاصة" لنتنياهو يمكن أن نسميه "ملف 4000".

لم يوص المراقب صراحة بفتح تحقيق جنائي، ولكن توصيفه الدقيق لا يترك مساحة واسعة للمستشار القانوني للحكومة.

كل قضية على حدة، وكلها معاً، متراكمة، تنزّ منها رائحة شديدة من الفساد. فالقوة مفسدة، قال اللواء أكتون؛ والزمن مفسد أيضاً. الكثير من القوة على مدى زمن طويل جداً يفسد أضعافاً.

لملف الغوصات ولملف بيزك عدة مزايا وعدة أبطال مشتركون. الميزة الأبرز هي الطمع. عندما شغل منصب وزير الاتصالات، في نهاية 2014، أصر ننتياهو على أن يأخذ المنصب لنفسه. وأثار الإصرار عجباً لدى كل من يفهم في المجال: فوزارة الاتصالات مخصصة لتكون واحة لأنظمة إدارية، فنية وتجارية، وليست وزارة سياسية ولا مكتب صحافة. وعليه، فإن اللجان التي بحثت في شأنها أوصت المرة تلو الأخرى بإلغائها، وإقامة سلطة بدلا منها. أما إيداع وزارة كهذه في يدي رئيس وزراء فهو كالسماح للقط بأن يغرق في القشدة.

عجب آخر تعلق بدور قريبي عائلة ننتياهو، دافيد شمرون واسحق مولخو، صاحبي مكتب محامين مشترك. شمرون هو المحامي الخاص لننتياهو وممثله في كل مفاوضات سياسية؛ ومولخو هو مبعوثه السياسي. وتباهى مكتب الرجلين في صفحته على الإنترنت، بوقاحة لا بأس بها بأنه "أحد المكاتب الرائدة في البلاد في مجال قوانين الاتصالات".

عندما يدير محاميان في الوقت ذاته تجارة المملكة وتجارته الخاصة فالخطيئة ترض على الأبواب. وعندما يدور الحديث عن قرارات بالمليارات ودور مباشر من جانب رئيس الوزراء، فإن الخطيئة تصرخ إلى السماء. لقد كشفت النقاب عن المكانة المزدوجة للرجلين في مقاطع عديدة تضمنتها مقالاتي في "يديعوت احرونوت". أما ننتياهو فخرج، على عادته، بوابل من الاتهامات ضد الصحيفة. وأصيب المستشار القانوني للحكومة، يهودا فينشتاين، بالخوف. استغرق فينشتاين خمسة أشهر للتوصل مع المحامين إلى تسوية لمنع تضارب المصالح. وكتبت: "هذه تسوية شوهاء".

ومثلما يتبين من تحقيق المراقب، لم تكن هذه التسوية جديرة حتى بالورق الذي كتبت عليه. إن ضعف حماة الحمى سيف ذو حدين. فقد مس ضعف فينشتاين في نهاية المطاف بأولئك الذين سعى إلى إرضائهم، في هذه الحالة ننتياهو ومحاميه شمرون. فقد اعتقدوا بان كل شيء مباح، وكل شيء مسوغ. فينشتاين كان نقطة غرورهم.

إن إحدى المشاكل التي ينطوي عليها جعل محامين خاصين ممثلين ومقربين من رئيس وزراء هي الصورة التي تنشأ لهم في السوق. فقد سار المحامي شمرون في مكاتب الحكومة كالملك في مستنقعه. هالة رئيس الوزراء سارت أمامه. ورأى رجال الأعمال بان هذا خير وسعوا لبوابته. هذا القرب، هذه الهالة، تساوي مالا كثيرا، أكثر بكثير من الشيكال الرمزي الذي تدفعه الدولة للمحامي مولخو مقابل خدماته.

شمرون وزارة الاتصالات هو شمرون قضية الغوصات. فاذا كانت التحقيقات في قضية بيزك تتعلق بالقرارات التجارية لأصحاب الشركة وحيالها بتنظيمات إدارة غريبة من جانب وزارة الاتصالات، ففي

قضية الغواصات تتعلق التحقيقات بدور اللواء مروم، الوكيل غانور، والمحامي شمرون في الدفع الى الأمام بخطوات أمنية مشكوك فيها. الشبهات خطيرة، والتفسيرات عرجاء.

\* \* \*

في قضية بيزك يؤدي شخص آخر دورا مهما. شلومو (مومو) فلبير عينه ننتياهو مديرا عاما للوزارة. أعرفه من عمله في مجلس "يشع" للمستوطنين.

فقد كان رجلا تنفيذيا ناجعا، نقيا من التزمت الكاسح الموجود لدى بعض زملائه. عندما اطلعت على القرارات الغربية التي وقع عليها، في حملة "الليكود"، وفي وزارة الاتصالات، طلبت اللقاء به لسماع روايته، فرفض بكياسة.

الإحساس في صناعة الاتصالات كان أن فلبير يعمل من أجل ألوفيتش. سلسلة من القرارات، وعلى رأسها الرسالة العاجلة التي أطلقها فلبير إلى بيزك من خلف ظهر مسؤولي الوزارة، الرسالة التي كان يفترض بها أن تغني الشركة بمئات الملايين، أدخلت السوق في صدمة.

أما ماذا كان دافعه فليس واضحا، حتى بعد تقرير المراقب. والتفسير الذي أعطاه في حينه قال بايجاز أن الدولة تسمح لالوفيتش بأن يثري انطلاقا من الافتراض بان المال الذي سيكسبه سيستثمر في تطوير شبكات الاتصال. وكما أوضح المراقب، هذا لم يحصل. أما الثمن فدفعه الجمهور.

لقد اعتزم ننتياهو استغلال ولايته في وزارة الاتصالات كي يحدث تغييرا في نقطتين. الأولى، أن يزيد عدد قنوات التلفاز في إسرائيل لدرجة ألا يكون لأي منها القدرة على تغطية الأخبار وجمع النفوذ؛ والثانية، أن يوضح لرجال الأعمال بأنهم إذا تصرفوا في وسائل الاتصالات التي يملكونها على نحو جميل، فانهم سيرتاحون في عملهم. برلسكوني مدموج في ألوفيتش. هل ماتت الخطة؟ ليس مؤكدا.

لغز آخر يرافق قضية الغواصات. لماذا نقلت معالجة صفقة المشتريات الكبرى هذه من وزارة الدفاع إلى ديوان رئيس الوزراء؟ ولماذا أصر ننتياهو، بخلاف كل سابقة، على نقل الموضوع إلى جهة ليست مبنية للانشغال بها، بلا رقابة، وبلا نقاش؟ لماذا سلم وزير الدفاع، بوغي يعلون، بهذه الالتفافة؟ اليوم يتهم يعلون ننتياهو بالفساد، ليس فقط على مسمع من آذان الإسرائيليين، بل في وسائل الإعلام الأجنبية، ولكن ما الذي فعله في حينه، حين كان بوسعه أن يوقف الانجراف.

السؤال الكبير هو ماذا كان دور ننتياهو في هذين الاحتفالين. إذا لم يعرف - مرة أخرى لم يعرف - فان كفاءته موضع شك. وإذا كان يعرف، فليحفظنا الرب.

وبالطبع، من نيش، من أمر بإلغاء العطاء، ولماذا، وكيف حصل أن شمرون، رجل السر، نسي أن يروي لرئيس الوزراء بأنه ضالع في الصفقة التي يدفعها ننتياهو إلى الأمام؟ مهما يكن من أمر،

يخيل أن نتتياهو والعصبة التي تبلورت حوله يقتربون من اللحظة المعروفة جدا في الماضي، التي يقول فيها إسرائيليون لزعمائهم: أيها الفاسدون، مللناكم.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/7/14

53. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/7/14